الكواكب والاثنين

العدد ٥٣٠ ٢٦ سبتمبر ١٩٦١ ٥٠ مليما

مع هذا العدد هدية



شادية

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع مدللون .. يريدون أن تدور الدنيا على هواهم .. وويل للذين يخالفونهم .. حتى ولو كانت نسمات الريح ..



لى ريميك
من مواليد ٣٠ سبتمبر

الابراج		العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي	من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	□	╲	♂	◈	△
برج الدلو	من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	✿	■	♂	●	○	□
برج الحوت	من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	○	△	╲	▲	●
برج الحمل	من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	♂	◈	○	△	✿
برج الثور	من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	□	✿	■	●	♂
برج الجوزاء	من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	△	○	◈	♂	╲	▲
برج السرطان	من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	✿	○	△	□	♂
برج الاسد	من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	□	♂	●	╲	✿	○
برج العذراء	من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	○	◈	□	▲	♂	△
برج الميزان	من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	╲	■	✿	●	□
برج العقرب	من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	△	◈	○	▲	■
برج القوس	من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	✿	╲	□	▲	♂	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

✿ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

♂ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 530 — 26-9-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٣٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت أو الحوالات البريدية

فى هذا العدد



كونى فرانسيس : المطربة الامريكية المشهورة . تفكر شركة مترو فى الجمع بينها وبين داليدا فى فيلم غنائى . ينتظر اذا ما تم الاتفاق أن يصور الفيلم فى باريس ..

هل تنجح مؤسسة دعم السينما

لم يعد سرا ان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ينوى اجراء تعديلات جوهرية ، فيما يختص بالاجهزة التى تشرف على صناعة السينما

المعالم الواضحة للتغيير السينمائى المنتظر التى نستطيع أن نؤكدها هنا هى :

● رقابة السينما فى القاهرة ستتولى أيضا الاشراف الرقابى فى الاقليم الشمالى وستنضم اليها رقابة دمشق .

● سيشمل التغيير « التوحيد » بين اوجه النشاط الثقافى والسينمائى فى الاقليمين ، الجنوبى والشمالى ، بحيث يمكن تحقيق الوحدة الشاملة

● التغيير المنتظر سيشمل خطوطا عريضة عن مؤسسة دعم السينما ، ونظمها وتوزيع الاختصاصات فيها

اتجاه المؤسسة

مؤسسة دعم السينما ستتجه اتجاها جديدا .. لن نكون بعيدين عن الحقيقة اذا قلنا ان المؤسسة ستنزل ميدان الانتاج السينمائى ، الى جانب ميدان التوزيع أيضا ..

● ستتكون فى المؤسسة ادارة للانتاج ، رشح لها مخرج منتج بدا حياته كمدير للانتاج السينمائى بمؤسسة سينمائية لعبت دورا هاما فى تاريخ صناعة السينما العربية .. وستكون مهمته هى ترشيح القصص للافلام ، خاصة قصص كبار الكتاب والادباء ، والاشراف على اعداد سيناريوهاتها وحوارها لتبدأ المؤسسة فى انتاج افلام عنها

● اما التوزيع ، فالشركة التى شرعت المؤسسة فعلا فى تكوينها ، ستتولى توزيع افلام المؤسسة بجانب افلام المنتجين الذين ستوافق على توزيع افلامهم . وسيتولى الاشراف على التوزيع صفوة خبراء التوزيع السينمائى فى صناعة السينما العربية

قصص رشحت

والقصص التى رشحت فعلا لتكون نواة انتاج مؤسسة دعم السينما هى « على باب زويلة » لسعيد العريان و « ابراهيم الكاتب » للمازنى و « الجبل » لفتحى غانم و« الحرام » ليوسف ادريس ..

ارفقت هذه القصص ، بالتقرير الذى أعد عن الانتاج السينمائى الذى تنوى المؤسسة ان تبدأه عندما تصدر القرارات الخاصة بالتغيير الجوهرى فى نظمها

واهداف التعديل والتغيير الذى سيحدث فى الاجهزة الرسمية التى تشرف على صناعة السينما العربية ، فى اقليمى جمهوريتنا واضحة محددة .. تريد للسينما ان تؤدى دورها الطبيعى فى حياتنا الجديدة ، وتريد لها أن تعرض لهذه الحياة الاشتراكية السليمة صورا صادقة ، تسهم فى بناء الوعى الاشتراكى كأداة اولى للتعبير ..

أما فيما يتصل بالاجهزة الاهلية التى تشرف على السينما ، مثل « غرفة السينما » مثلا ، فمن المتوقع أن صدور قانون تنظيم صناعة السينما ، الذى سيعرض على مجلس الامة فى دورته الجديدة ، سيجمع هذه الاجهزة جميعا فى اتحاد للمنشآت السينمائية ، وأن السيد الوزير سيصدر بمجرد صدور هذا القانون قرارات مكملة له تحدد شكل واهداف هذا الاتحاد وطرق تكوينه ، على ان يكون تابعا فى قراراته التنفيذية التى يتخذها لوزارة الثقافة ، لا الصناعة

ان صناعة السينما العربية ، تعيش اليوم حقبة هامة جدا من تاريخها .. والتغيير المنتظر يستهدف بلا شك بناء صناعة قوية تخطو الى امام بقوة واعتزاز ..

كلمة الاسبوع

حفلت الصحف اليومية فى الايام الاخيرة بالحديث عن الاغانى فى مجتمعنا الاشتراكى وما يجب ان يكون عليه ، ودور الفنانين فى بناء هذا المجتمع ، وثارت مناقشات طويلة حول الاغانى العاطفية والوطنية ، وارتفعت اصوات تطالب بالحد من اغانى الحب ، باعتبار انها لم تعد تلائم مرحلة البناء الاشتراكى الثائر التى نعيش فيها . والواقع ان هذا الموضوع لم يكن يستحق كل هذا الخلاف الذى ثار بغير مناسبة بين بعض الكتاب والفنانين ، لان هناك من الحقائق ما لا يجوز أن تكون موضع خلاف ، والاعتراف بها يضع الامور فى نصابها الصحيح .

هناك مثلا فرق بين العاطفة والميوعة ، فالاغانى العاطفية جزء من حياتنا لانها تعبر عن عواطف الحب ، وهى عواطف انسانية خالدة فى كل زمان ومكان ، لانستطيع أن نتنكر لها ، لاننا لا نستطيع أن نتنكر لانسانيتنا .

ولكن اغانى الحب يجب ان تكون بعيدة عن الميوعة والابتذال فى كلماتها والحانها وادائها ، ويجب على كل كاتب وناقد وفنان ان يحارب هذه الميوعة

أما القول بمحاربة أغانى الحب والعاطفة على وجه الاطلاق ، فامر يتنافى مع المنطق المعقول ، ويخالف الفطرة الانسانية السليمة ، ويحرمنا ، فوق ذلك ، من أكبر وسيلة للدعاية لنا ، اذ أن محطات الاذاعة الاستعمارية نفسها تلجأ الى اذاعة هذه الاغانى لتجذب اهتمام المستمعين فى الاقطار العربية .

ولكن هل معنى هذا ان نهمل الاغانى الحماسية والوطنية ؟ كلا بطبيعة الحال . فالفنان الصادق هو الذى ينفعل باحداث المجتمع الذى يعيش فيه ، ويعكس فنه عواطف الشعب وآماله وأفراحه . وقد اسهمت الاغانى العربية بنصيب وافر فى معاركنا الوطنية ، وقضايانا القومية ، ويجب أن تتسع دائرة هذه الاغانى لتشمل كل ما يهم الشعب ويثير اهتمامه ، ويكون لها مكانها فى برامج الاذاعة والتليفزيون بحيث لا تطغى عليها الاغانى العاطفية ويتحقق التوازن بين النوعين .

ولا يصح التعصب لنوع معين ، ومحاولة فرضه على الناس ، لاننا فى حاجة الى مزيج متوازن من الاغانى الوطنية ، والاغانى العاطفية الخالية من الميوعة التى ترتفع فى معانيها والحانها الى مستوى الوعى الثورى الجديد

النظرة البعيدة هذا الاسبوع « لفاتن حمامة » .. وشعار هذه النظرة قول الرئيس جمال عبد الناصر : « ماحدش يخاف ابدا ، البلد بلدكم ، والأرض أرضكم ، والمصانع مصانعكم »

نظرة بعيدة



فاتن حمامة
بريشة رسام الكواكب

تأمين حياة الفنان من أسس الاشتراكية



في الاجتماع الاخير الذي دعت اليه غرفة صناعة السينما، أبرقت فاتن حمامة – وكانت في لبنان – الى الغرفة تقول انها على استعداد تام للتنازل عن نصف أجرها على شرط أن يصرف هذا المبلغ على النواحي الفنية الاخرى ..

واثارت هذه البرقية ضجة بين المجتمعين .. وصفق لها المنتجون، بينما وجم البعض .. وادعوا أن هذه حركة لمجرد « الدعاية » لانه من المستحيل أن تتنازل فاتن ، في رأيهم، عن نصف أجرها الذي يبلغ ٧٠٠٠ جنيه ، وبذا يصبح أجرها مثل أجر زميلاتها . ممن هن دونها في المكانة الفنية .

وكانت مناسبة لنلتقي بفاتن مع حلقات النظرة البعيدة . لنعرف منها كل شيء عن هذه البرقية ، وما وراءها .. وعن دور الفنان ودور

الروتين

الدولة في ظل نظامنا الاشتراكي ، وعن مستقبل السينما ، والمشكلات التي تعترض تقدم الفيلم العربي .

قالت فاتن عن حلقات النظرة البعيدة التي تحدث فيها احسان عبد القدوس .. ويوسف السباعي .. ومحمد زكي عبد القادر وموسى حقي :

– أحب ان أشد بكل حرارة على يدي احسان على نظرته البعيدة التي أنصف فيها الفن والفنانين ، لقد كان رائعا وهو يمجد الفن والفنانين ويطلب من الدولة أن تعامل الفنانين كطبقة مميزة نظرا للظروف ، والمظاهر التي يعيشون فيها ..

وانا أؤيد اقتراحه في حكاية «فنان الشعب» ..ولكني لا أوافقه، ولا أوافق كلا من يوسف السباعي ، ومحمد زكي عبد القادر ، وموسى حقي ، فيما قالوه عن تنظيم السينما ، من انه لو استمر القائمون على أمر السينما على ماهم عليه ، فعلى الدولة ان تتدخل لحماية الصناعة بتأميمها ..

انني ضدهم على طول الخط ، فالفن لا يمكن أن يعيش في ظل الروتين ، الفن طائر طليق .. والسينما العربية بخير وتقدم، وكل ما تطلبه ، أو ما يجب على الدولة أن تفعله ، أن تنظم الصناعة ، بمعنى الاسراع في اصدار القوانين التي تحمي الصناعة .. هناك « قانون النقابات المهنية » الذي مضى عليه في الادراج أكثر من عام ، وهناك « قانون تنظيم صناعة السينما » الذي أقرته مؤسسة دعم السينما ولم تقره الوزارة بعد .. ثم تسهيل استيراد المواد الخام ،والالات اللازمة للصناعة ، ثم الغاء الضرائب عن الفيلم العربي حتى ينتعش السوق ويقدم المنتجون على الانتاج الضخم الكبير .. هذا ما أعنيه بالتنظيم .. ان صناعة السينما لو عاشت تحت ظل الروتين فانها لن تتقدم ، فهي لا تعيش الا في ظل المنافسة .. المنافسة هي التي تخلق الحماس والتضحية ..

وتدافع فاتن عن الفيلم العربي.. فتقول :

– في كل سنة نجتمع ونتناقش ونتخانق ونقول السينما في تدهور .. الحقيقة أن السينما بخير وناهضة .. واذا وجدت بعض الافلام التافهة ، فالسبب هم الدخلاء الذين لا يهمهم الا الربح من اي طريق .. وفي كل بلد فيه سينما ، نجد أفلاما تافهة، في أمريكا نفسها تجد ١٠٪ من انتاجها من الافلام الضخمة الكبيرة ، و ٩٠٪ من افلام الدرجة الثانية ... بينما عندنا على ما اعتقد ٤٠٪ افلام طيبة و ٦٠٪ من افلام الدرجة الثانية والثالثة .. ورغم ذلك فالسينما في تقدم .. ولابد أن نترك المجال للمنافسة .. ولابد ايضا أن تندثر هذه الافلام التافهة .. والبقاء في الميدان للاصلح .. وان

كانت هناك عيوب فمن الممكن تذليلها ..

أما من الاستديوهات ، فهم على حق في أنها في حاجة ماسة الى آلات ومعدات جديدة لتساير التطور الفني لصناعة السينما ، ولكن بيثنى انهم يتجاهلون ان مخرجينا استطاعوا بهذه الامكانيات القليلة في الاستديوهات ان يقدموا لنا أفلاما حققت نجاحا كبيرا في العالم العربي وفي الاسواق الخارجية ، مثل « رد قلبي » بالالوان والسينما سكوب ، والمرأة المجهولة ، ودعاء الكروان ، وأحنا التلامذة ، والمراهقات ، ونهر الحب ، وبداية ونهاية » وفي الطريق الى العرض « المظ وعبده الحامولي بالالوان ، ووا اسلاماه ، الذي وزع في جميع انحاء العالم ، وعنتر وعبلة بالالوان ، والناصر صلاح الدين » ..

ومع ذلك فنحن في حاجة الى الات جديدة ولعل مؤسسة دعم السينما قد انتهت من بحث هذا الموضوع .. وهو من صميم عملها .. وأخشى أن يكون الروتين قد وقف عقبة في سبيل تنفيذ وعدهم بامداد الاستديوهات بما يلزمها من آلات ومعدات .. وعلى العموم فاستديو مصر قد أتم استعداداته الفنية الضخمة وسيكون حجر الزاوية في اصلاح حال الاستديوهات

وتتحدث فاتن عن الافلام الاجنبية، وتناقش الذين ينادون بمنع دخولها عندنا فتقول :

ــ ينادي البعض بمنع أو بتحديد مدد الافلام الاجنبية التي تعرض في القاهرة .. لماذا ؟ يقولون ان في هذا حماية للفيلم العربي من منافسة غير عادلة مع الفيلم الامريكي أو الايطالي ، أو الانجليزي ، أو الفرنسي لان الاخيرة أكثر ضخامة في الانتاج ..

ولكني اخالفهم في هذا .. فهذه الافلام دراسة ، نرى فيها العالم الفني السينمائي ، انها كبعثات لزيادة الاطلاع والمعرفة .. لو منعنا فيلما كالرداء أو كوفاديس أو امرائين .. فكيف لنا ان نتعلم وندرس .. وان كان لابد من المنع فلنمنع أفلام الدرجة الثانية لانها لن تعود علينا بفائدة فنية .. لان عندنا من الانتاج مايفوقها فنا وصنعة ..

ولقد قرأت في نظرة « موسى حقي » رايا اعجبني ، هو ان نفرض ضريبة على كل فيلم أجنبي يعرض في القاهرة ، ضريبة لا تقل عن ١٥٪ من الفيلم العادي و ٢٥٪ من الفيلم بالالوان والسكوب .. على أن تحصل هذه الضريبة لتصرف على دعم أفلامنا العربية .. وهذا رأى وجيه .

وتعود فاتن الى مناقشة الذين يقولون ان السينما تتدهور .. وتشير الى أساس المشكلة قائلة :

ــ انهم يتعللون بأكثر من سبب الموزع ، المنتج ، ارتفاع الاجور ، دور العرض ، الكومبينات .. ولكني ارى أن السبب الحقيقي ، أو العيب الاكبر هو في قلة اسواقنا الخارجية ولا تقل لي أن ذلك بسبب ضعف مستوى افلامنا الفني ، أبدا انه بسبب التعقيدات التي يخلقها الروتين .. انا في حاجة الى أكثر من بعثة فنية لتسويق أفلامنا في الخارج .. وعلى المسئولين أن يتداركوا هذا الامر ، فيسمحوا بعد ان يذللوا العقبات ــ من حيث توفر النقد مثلا ــ لبعثات فنية بالقيام بجولات في مختلف دول العالم لتسويق فيلمنا . لقد فشلت البعثة التي سافرت الى دول امريكا اللاتينية في فتح أسواق لفيلمنا هناك .. والسبب انه لا علاقات تجارية مع هذه الدول ، فشلت بعد ان صرفت أكثر من ٧ آلاف جنيه ، وفشلت البعثة التي سافرت لتسويق الفيلم العربي في الهند ، وذلك لانها حملت معها أفلاما قديمة .

وتحدثت فاتن عما قيل من انها قررت التنازل عن نصف أجرها .. قالت :

ــ أنا عند وعدي .. لو تأكد لي ان هذا المبلغ سينفق على النواحي الاخرى في الفيلم .. ان المسألة ليست مسألة مادة .. واذا كانت أجورنا قد ارتفعت فذلك حسب قانون العرض والطلب ، وحتى نحتفظ بمستوانا الفني ، المهم انني على استعداد للتنازل عن نصف اجري لو تأكد لي ان هذا المبلغ سيوزع بأمانة على نواح فنية أخرى في الفيلم .. على القصة ، أو السيناريو ، أو الديكور ..

الم يكن هذا التخفيض بسبب أن الدولة قد حددت الدخل ؟

ــ ان الفنان الذي يفعل مثل هذا لا يستحق أن يكون فنانا ، وماذا يضيرنا لو أخذت الدولة منا .. اننا من الدولة ، والدولة منا ، والرئيس يقول ، « البلد بلدكم ، والارض ارضكم ، والمصانع مصانعكم » .. الدولة ستأخذ منا لتصرف علينا .. لقد قررت تخفيض اجري مساهمة مني في نهضة الفيلم العربي الذي زادت مصاريفه ولم تعد ايراداته كما كانت .. بسبب عدم وجود الاسواق الكافية لتحقيق هذا الايراد المربح .

وتحدثت فاتن عما قاله يوسف السباعي من أن الـ ٥٠٠ جنيه تكفي الفنان ليحيا حياة طيبة قالت :

ــ لقد أخطأ يوسف السباعي في هذا الامر .. أنا لاأنكر ان الخمسمائة جنيه مبلغ طيب ، خاصة وأن كل المستويات الموجودة ستعيش على مثل هذا المبلغ ، الا ان الفنان له ظروفه وعليه أن يعيش في مستوى معين ويبدو في مظهر معين .. مثلا نحن نسافر الى المهرجانات ، والمهرجانات تتطلب مصاريف ودعاية ومظهرا لائقا ، ونحن نقابل الوفود الفنية التي تزور القاهرة .. ونحتفي بهم ، ثم مصاريف الملابس وهي تحتاج الى نفقات باهظة ، بعض الافلام تحتاج الى ٢٠ و ٣٠ فستانا وأكل فستان بالشيء الفلاني .. من هذا كله تجد أن الخمسمائة جنيه لا تكفي .. أما الـ ٢٠٪ التي ستخصم كمصاريف لا يمكن أن تكون معقولة ــ ولذلك أنا أؤيد رأى « احسان » في رفعها الى ٤٠٪ مثلا، كما أؤيده في رفع بعض شرائح الضرائب من دخل الفنانين ومنحهم الجوائز المادية المعفاة من الضرائب ...

أما عن توقف الفنان عن الانتاج لان الدولة حددت دخله فهذا لن يحدث .. كل فنان سيتطور بفنه ، ليقدم عملا متقنا .. وحتى لو أراد الفنان التوقف فانه لن يستطيع ، لن يمكنه أبدا ان يخنق فنه ، والا فسوف يموت ، فحياة الفنان في تصفيق الجمهور له وتشجيعه ..

وتحدثت فاتن عن واجب الدولة نحو الفنانين قالت :

ــ من المؤكد أن الفنان قد انصف تماما وكرم في عهد جمال عبد الناصر .. ومن المؤكد ان الدولة ستعمل، بعد صدور القرارات الاشتراكية ، على تأمين حياة الفنانين .. وكل طوائف الشعب .. فهذا من أسس الحياة الاشتراكية .

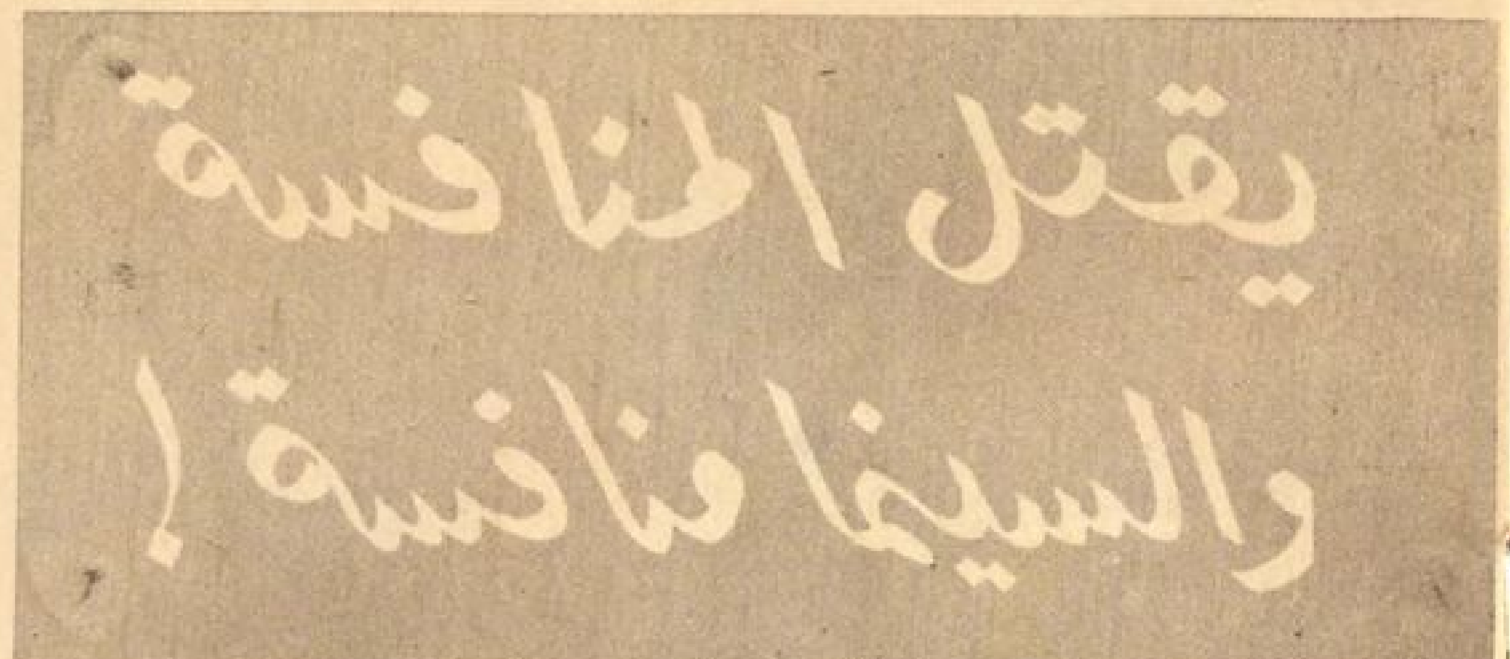
وتحدثت عن الغاء الجوائز .. قالت :

ــ اذا كان ولابد من الغائها ، فعلى المسئولين أن يعملوا على تعويض المنتجين الجادين بشراء نسخ من أفلامهم ... أو اعطاء المنتج جائزة مالية معفاة من الضرائب .. أما الفنانون فيكفيهم الجوائز التشجيعية وشهادات التقدير .. لقد أقدم كثير من المنتجين على تقديم انتاج مشرف انفق عليه بسخاء .. وأمله الفوز بجائزة مالية تعوضه عن هذه الاسواق المغلقة في وجه فيلمه والتي تضيع عليه آلاف الجنيهات .

واختتمت فاتن حديثها بالكلام عن القرار الذي اتخذه رقيب السينما بمنع عرض أحد الافلام قالت :

ــ هذا الامر فيه كثير من القسوة .. أولى أن ترفض الرقابة سيناريو الفيلم قبل العمل فيه ، حتى لايتكبد المنتج خسائر مالية كبيرة .. وأنا اطالب بوجود لجنة لقراءة السيناريو في الرقابة قبل الحكم عليه بالاعدام أو الموافقة .. ولكني سمعت ان الرقيب كان قد وضع ملاحظات على السيناريو وأمر بتغييرها أو عدم تصويرها ولكن المخرج لم ينفذ هذه التعليمات واذا كان هذا حقا .. فالمنتج يستحق هذا الجزاء بمنع عرض الفيلم .. وأن تيسر للمخرج التعديل .. فعلى الرقيب الموافقة على العرض مع منع عرضه في الخارج .

جميل الباجوري



حصلت على ورقة الطلاق من زوجى الاول .. وجلست أفكر فى مستقبلى . خرجت من رحلة التفكير بقرار واحد . هو أن أعيش راهبة فى محراب الفن . وأن اتخذ من هذا الفن زوجا . شريك له .

ولكن الايام التى مضت بى بعد ذلك .. كانت تحمل وراءها شيئا يتهدد هذا القرار . « خطاب » كثيرون راحوا يترددون على هذا المعبد . وعقب كل محاولة فى الخطبة .. كان جزء من هذا القرار ينهار . حتى وجدتنى فى النهاية أعترف مرة أخرى بمبدأ الزواج . وتبعا لهذا الاعتراف رايت ان أضع شروطا للزوج الجديد . اصبحت أتحرى عن عدة عناوين رئيسية فى هذا الزوج المنتظر . مؤهلاته . حالته الاجتماعية . والثقافية . والمالية.

وأشهد أن كل عريس تقدم لى سقط فى هذه الشروط سقوطا ذريعا . لم تلتق كل هذه الصفات مجتمعة فى واحد منهم . وانتهيت الى القرار الحاسم مرة أخرى . وجدت فى محراب الفن عشا لائقا لحياتى وهدفى . وذات يوم تدخلت عاصر الانهيار مرة ثانية فى قرارى. فقد زارتنى احدى الصديقات . وتدرج الحديث بيننا فى كل شىء حتى وصل الى الزواج . ولم تعترف صديقتى بأعمدة المعبد الذى أصلى فيه وحيدة من أجل الفن.

قالت وهى تحاول أن تقطع على صلاة العزوبة :

● نللى . أنا عندى هدية عظيمة علشانك . شاب ممتاز .

وراحت هذه الصديقة تعدد لى جوانب الهدية العظيمة . فاذا به تنطبق عليه جميع الشروط التى أتوسمها فى شريك حياتى . وقبلت على الفور أن أقبل خطبته حين يتقدم لى .

وجاءت أسرة الخطيب . ومعها الخطيب نفسه . وعلى فكرة كان ترتيب هذا الخطيب – الخامس – فى قائمة الذين تقدموا لى . وكان فى ربيع العمر . وسيما ، أنيقا . فيه رجولة . وفى صوته جاذبية ساحر الحديث . وادهشنى انه يتكلم بأكثر من لغة . اعجبت به جدا . ومع هذا استرعى نظرى أنه بين الحين والحين يتناول قرصا من انبوبة زجاجية كانت معه . وحين تناول ثلاثة أقراص فى ساعة واحدة سألت عن السبب. وعرفت أنه مصاب بصداع مزمن .

المهم بدأنا نتحدث فى تفاصيل الزواج .

قالت أم العريس انها تتمنى لو أعتزل الحياة الفنية وأتفرغ للحياة الزوجية

وقالت شقيقته الكبرى مستطردة :

– أيوه يا حبيبتى . عاوزينك كده تملى البيت بالاطفال .

وتكلمت أنا :

– مستحيل اعتزل حياتى الفنية . ثم حكاية الاطفال الكثيرة دى كلها ما أقدرش عليها . كفاية ولد واحد ..

وطالت المناقشة حول هذا الموضوع .. دون أن ينطق العريس بكلمة .

وسألته احدى قريباته عن رأيه فقال بفصاحة :

– نعم أنا من انصار الذرية الصالحة . ولكن اصرار « الست » على مزاولة عملها الفنى سيكون سببا فى اهمال الاولاد .

وضربت احداهن بيدها على صدرها صارخة :

– يا خبر ! يعنى الواد لو مرض مش حيلاقى أمه تقعد جنبه!

ويبدو أن الصداع المزمن زادت حدته على رأس العريس فراح يلتقط حبات المسكن .. وهو يصرخ :

– يعنى الولد ح يموت . ابنى .. ابنى يموت .

وفجأة .. وقع الشاب مغمى عليه بعد أن أفرغ كل حبات الانبوبة فى جوفه .

وانقلبت « الجوازة » الى « جنازة » . لطم .. واستدعاء طبيب .. وعملية انقاذ منتحر . وحين أفاق المسكين قالت لى أمه :

– ايه رأيك يا حبيبتى ؟

قلت لها حاسمة هذه المرة :

– سأعود من جديد الى المعبد. الى المحراب .

وخرجت دون أن تفهم شيئا ، الا أننى أرفض الزواج .

وما أحلى الرجوع اليه .. الى الفن طبعا









الخطيب رقم ٥

للفنانة نيللى مظلوم

أستاذ الرّق مات معدمًا!



أكبر ((دف)) صمت الى الابد .. الرق الذى صاحب أم كلثوم وعبدالوهاب ، وفريد وعبد الحليم والكحلاوى .. وكل المطربات ، والمطربين منذ منيرة المهدية حتى الان .. مات متأثرا بجراحه .. الجراح التى سببها له .. القلب المريض والفقر

سقط فنان آخر .. مات .. مات معدما من المال .. تكفلت أم كلثوم بمصاريف جنازته .. وحرم وهو فى قبره ، من ترحم الاصدقاء عليه وحضور جنازته ..

وهكذا - يموت الفنانون - أغلب الفنانين - معدمين فقراء

مات ابراهيم عفيفى.. الفنان الذى ظل يضرب «الرق» فى التخت الشرقى خلف كبار المطربين والمطربات طوال أربعين عاما ..

مات وفى قلبه المريض حسرة ، وألم ، ودموع ..

مات عاتبا على كل أصدقائه الذين عرفهم طوال هذه الاربعين عاما ..

لم يمش فى جنازته أو يحضر مأتمه الا نفر قليل من أصدقائه الموسيقيين .. أما أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ ، ونجاة ، وهدى سلطان ، وغيرهم من المطربين والمطربات .. فان واحدا منهم لم يهتم حتى بارسال برقية تعزية لزوجته ، أو ابنه أو ينعيه على صفحات الجرائد ..

مع أن المرحوم ابراهيم عفيفى .. كان ذا قلب طيب ..

قال عنه عبد الوهاب :

- ابراهيم عفيفى فنان كبير امتاز بدماثة فى الخلق والاستقامة

وقالت عنه أم كلثوم :

- انه فنان عبقرى يفخر التخت الشرقى بوجوده

وابراهيم أقدم ضارب « رق » فى التخت الشرقى .. دخل الفن من بابه الضيق ، وظل يرتقى درجاته واحدة واحدة حتى النهاية . بدأ مع الملحن كامل الخلعى .. كان الخلعى أديبا يهتم بالقراءة ، وكان يعتنى بكتبه ويجلدها ، وفى محل التجليد ، ذات مرة رأى ابراهيم يعزف على آلة «الهارمونيكا» فالحقه الخلعى بفرقة « الكورس » عند منيرة المهدية دون أجر ، ، ولم يلبث بعد فترة قصيرة أن أصبح ابرز أعضاء الفرقة ، واستحق بذلك مرتبا قدره جنيهان فى الشهر .. ولما سافر مع فرقة منيرة الى العراق ، تعرف فى بغداد بمطربة اسمها « سليمة » وهى من أعظم مطربات عصرها ، فاحبته وبادلها الحب ، وعاش معها خمس سنوات ، ثم هرب من بغداد بعد أن عرف أن أخت سليمة تحبه وانها تحقد عليه وتريد اغتياله .. وقصد لبنان ، وتزوج من فنانة لبنانية ، وقضى معها ١٢ سنة ثم طلقها على أثر خلاف ، وعاد الى القاهرة فى عام ١٩٢٦ .. وعاد الى فرقة منيرة التى كانت قد بلغت مكانة مرموقة ، وكانت تصطحبه معها فى الندوات الموسيقية التى تعقد فى بيوت الاثرياء ، وفى احدى هذه الندوات تعرف على « رياض السنباطى » وكان ملحنا ناشئا ، وذهب معه مرة الى شركة « أوديون » للاسطوانات ، وهناك تعرف على أم كلثوم .. ومنذ ذلك الوقت ، ظل ضابط الايقاع فى فرقة أم كلثوم ، حتى توفى فى الاسبوع الماضى

وقد تزوج فى هذه الفترة ، بالفنانة رئيسة عفيفى وأنجب منها ولدا هو الآن ضابط تموين فى احدى شركات الطيران الالمانية وبنتا هى الآن زوجة للنقيب طيار حسن حلمى ..

ثم حدث خلاف بعد ١٩ سنة بينه وبين رئيسة فطلقها ، وتزوج من زوجته التى قاسمته حياته حتى لفظ أنفاسه الاخيرة ..

فى عام ١٩٥٨ داهمه مرض القلب ، ونصحه الاطباء بالراحة التامة ، ولكنه كان مسئولا عن أسرة مكونة من زوجة ، وابن وابنة ، والابن يدرس فى الجامعة .. فكان يعمل ليوفر لهم وله لقمة العيش .. مرة كان فى حفلة مع السيدة أم كلثوم فى الاقليم الشمالى ، وفاجأته الازمة القلبية فى بداية الوصلة الثالثة ، وأخذ يجاهد نفسه ، وأزمته حتى انتهت الوصلة

وأسدل الستار فسقط من فوق كرسيه ، وعلم المشير عبد الحكيم عامر ، الذى كان يشهد الحفلة بما حدث فأمر بنقله الى مستشفى العظم وعلاجه على نفقة القوات المسلحة .. وقضى بها شهرا ..

وظلت الازمات تلاحقه بين الحين والحين وفى كل مرة كان الاطباء يلحون عليه بالراحة .. وكان يعلم أنه لو استسلم للراحة لمات من الجوع ولفصل ابنه من الجامعة التى يتلقى فيها العلم بالنمسا .. ولكن المرض كان أقوى منه فأسلمه للفراش أكثر من شهر

وزاره فى هذه الفترة الاستاذ أحمد الصاوى .. وشكا له من أن ما يؤلمه أن ابنه سيفصل من دراسته لأنه لا يستطيع دفع المصروفات .. وكتب الصاوى ذلك فأمر وزير التربية بدفع المصروفات لابنه حتى ينتهى من دراسته ..

وكانت هذه لفتة طيبة من الدولة .. كرمت فيها الفنان ابراهيم ..

ودفع ذلك أيضا أصدقاءه من الفنانين لمد يد العون له فى محنته..

عندما اشتدت عليه وطأة المرض فى الايام الاخيرة ، نصحه طبيبه بالانتقال الى المستشفى ، ودخل مستشفى صيدناوى ، وطلبت منه المستشفى عشرة جنيهات كتأمين لعلاجه ، ولم يكن يمتلك هذا المبلغ .. وفى هذه الليلة فاجأته أزمة وصرخ ينادى من ينقذه .. ولا من مجيب ..

وفى صباح اليوم التالى طلب اعادته الى بيته

ومر يوم ولم يسأل عنه صديق ،

حقنة تنغرس فى ذراع ابراهيم عفيفى ، وهو على فراش المرض . وفى الصورة الاخرى وهو فى احدى نوبات الصحة يضرب على الرق .. يصاحبه القصبجي على عوده .. وحولهما ام كلثوم تغني في بروفة ، ومحمد عبد الوهاب يستمع

وكان هذا يعذبه أكثر مما يعذبه مرض قلبه ، وتكررت الازمات ، وتأكد كل من حوله من أهله أنه يصارع الموت، واتصل ابنه بالفرقة الماسية ، ووالده أحد أعضائها البارزين ، وشرح لاحمد فؤاد حسن كل التطورات ، وطلب منه المعونة ، واتصل أحمد فؤاد بأم كلثوم ، التى اتصلت بمدير مستشفى الجمهورية ليسمح بقبول ابراهيم فى المستشفى ..

وذهب ابراهيم الى المستشفى ليقدموا له سريرا في عنبر به ١٦ مريضا، فى عنبر فوق سطح مستشفى الجمهورية ..

وكان هذا أكبر من أن يتحمله ابراهيم .. وطلب العودة به الى البيت ..

ومر يوم واحد، وعاودته أزمة حادة ونقله ابنه آلى مستشفى هليوبوليس ودفع عشرة جنيهات للتأمين .. ولكن القدر كان بالمرصاد

لقد لفظ ابراهيم أنفاسه وماتت على لسانه كلمات كان يرددها ..

ـ الله يسامحهم .. الله يسامحهم الله يسامح الذين جحدوه حيا .. ولم ينصفوه ميتا !

لم يمش فى جنازته الا بعض أصدقائه ، ولم يحضر مأتمه كذلك الا بعض أصدقائه ..

ولم يكن يمتلك ثمن كفنه فتكفلت أم كلثوم بنفقات المأتم

وكان فى مقدور الدولة والفنانين أن يفعلوا شيئا من أجل رجل عمره الفني أربعون عاما ..

الشيء الوحيد الذى ابتسم له ابراهيم وهو يودع الحياة .. انه مطمئن على مستقبل ابنه وابنته ..

وكلمة أهمس بها فى أذن أم كلثوم ان ابن ابراهيم يحتاج منها الى تزكية لدى احدى شركات الطيران حتى يستطيع تأمين مستقبله .. على أن لابن الفنان الراحل أمل كبير فى أم كلثوم !





اجتماع لجامعى القمامة .. وبينهم محمـود سماحه صاحب المشروع

- تنظيم الوجوه .. وابن عمه تنظيف الشوارع !!
- الزبالون .. فى حالة اجتمـــاع نظيف !

ماكيير يتحوّل إلى زبال

جلس الماكيير محمود سـماحه يستعرض جميــع الوجوه التى استكانت تحت انامله . يضع لها اللمسات الاخيرة قبل الوقوف أمام الكاميرا فى عديد من الافلام . وتبدت له هذه الوجوه كلهـــا جميلة وسيمة بعد أن لعبت أصابعه السحرية فى ملامحها وتضاريسها .. ومن وجوه النجوم .. انتقل ذهنه سريعا الى شوارع القـاهرة الى صناديق القمامة التى تلطـخ فتنة الشـــوارع ، كمـــا تلطخ المساحيق الرخيصة وجه فاتنة . وبحساسيه الفنان .. قـــرر ان يعمل على تنظيف شوارع القاهرة. قرر أن يتحول الى .. زبال . !

ان محمود سماحة لم يقف بذهنه فقط عند حد التفكير فى هذا التحول المفاجىء . لقد قام فعلا بخطـوات ايجابية ، وحصل من المسئولين على الموافقة بتحويله الى « زبال » . عرض على المسئولين فـكرة انشـاء مؤسـسة اسمها : « مؤسسة النظافة العامة لمدينة القاهرة » التقى بالسيد صلاح دسوقى محافظ القـــاهرة . والسادة عباس خليل وكيل وزارة الاسكان والمرافق العامة ، ورشـاد البابلى مدير البلديات ، ومحمـد حسن بدران مدير المنشآت

قال لهم أن مهمة هذه المؤسسة هى تنظيف العاصمة .. وتخليصها من القاذورات التى تلقى بلا حساب فى الشوارع والازقة والحـارات فى جميع احيـاء القاهرة . أن وجـــه القاهرة سيتخلص من هذه «البثور» والتجاعيـــد والنتوءات التى تؤذى أعين المواطنين والسائحين . وفـوق عملية التجميل هذه .. فان للمشروع فوائد أخرى كثيرة . سيعمل على رفع مستوى فئه الزبالين ورعايتهم صحيا واجتماعيا . المهم .. اقر الجميع هذه الفكرة . وطلبوا من محمود سماحة أن يبدأ فى تنفيـذ المشروع ، بل وأعطوا له منطقـــة مصر الجديدة على سبيل التجربة

وبدأ محمود سماحة . اتفق مع شركة فورد لاستيراد عدد من سيارات النقل التى ستقوم بنقل الزبالة الى منطقة فى صحراء مصر الجديدة . ستسدد قيمة هذه السيارات على اقـساط شهرية . واجتمع بمتعهدى الزبالة فى مصر الجديدة : ناقش معهم المشروع فوافقوا عليه . وفورا قام بتفصيل عدد كبير من « الافرولات » كخطوة أولى لتوحيد زى هذه الفئة من أعضاء المشروع



سـماحه « معجب » بالبدلة الجديدة التى أعدها لجامعى القمامة



هذا المنظر سيختفى ، بعد انشـاء مؤسسة جمع القمامة ..

قلت للماكيير محمود سماحة وأنا فى دهشة من هذه الفكرة :

● ماهى العلاقة بين فن الماكياج .. ومشروع الزبالة ؟

قال واثقا وكأنه يقول شـيئا عاديا :

ـ العلاقة بينهما هى «التجميل»

● افهم من هذا انك ستترك السينما ؟

ـ لا طبعا . وانما أنا صاحب هذا المشروع .. وسوف أشرف على تنفيذه

● وهل مهمة هذا المشروع فقط هى تنظيف شوارع القاهرة

ـ تنظيف أشياء كثيرة . منهـا الشوارع . وتنظيف حياة المشردين والمتسولين والعاطلين من التشرد والتسـول والبطالة . فالمشروع سيستوعب عددا كبيرا منهم كأيد عاملة .

وسكت محمود سماحة لحظة ثم استطرد :

ـ وفوق هذا فان المشروع ستتولد عنه صناعة ضخمة رأسمالها مخلفات القمامة التى تعتبر ثروة كبيرة ضائعة فى بلادنا خاصة وأنت تعرف عادات الاسراف الشرقى

كما أن المشروع سيسهم مساهمة فعالة فى حل أزمة المساكن . ان مدينة القاهرة بها أكثر من خمسة الاف زبال . وهذا العدد الكبير سيرحل الى المدينة الصناعية الزراعية التى سينشئها المشروع أيضـا فى قلب العراء ..

● وكيف تمول هذا المشروع ؟

ـ ان رأس المال هو هذه العربات التى اشتريناها بالتقسيط ، أضف الى ذلك أن متوسط سكان مصر الجديدة يبلغ ٦٠ ألف نسمة . واذا افترضنا أن متوسط الاسرة أربعة أشخاص . فان عـدد الاسر التى ستدفع لنا عشرة قروش مقابل تنظيف كل شقة ، يكون ١٥ ألف أسرة . وبالتالى يصبح دخل المؤسسة فى الشهر ١٥٠٠ جنيه . سندفع منها قيمة أقساط العربات . ومرتبات الزبالين . والباقى ندخره لبقية المشروع

وتركت محمود سماحه وأنا أتساءل :

● مامعنى ان يتحـول ماكيير سينمائى من وجوه فاتنات السينما .. الى صناديق القمامة فى شوارع القاهرة !

لابد ان وراء هذه الفكرة مشروع رائع ..

سيد فرغلى



الثلاثي المرح الأمريكي

في القاهرة

ايدى .. وميلى .. وايلينا . ثلاث توائم نزلن الى الحيــاة فى ربع ساعة . وحين نامت « الربعدستة » بجوار الام الوالدة .. يكين جميعا فى نفس واحد . واهتز الاب لسماع البكاء الجماعى من طفلاته الثلاث . ثم حلا له أن يداعب زوجته الراقدة ، فقال لها وبكاء الثالوث يهدهد أذنيه :

– الا ترين ان صوتهن جميــل .. وفيه نغم ؟

ومرت السنوات وتحققت مداعبة الاب . تحول البكاء فى فم التوائم الى غناء . غنــاء جماعى مرح . واصبحت الشقيقات الثلاث يحملن فى أمريكا لقب : الثلاثى الامريكى المرح

الثــلاثى الامريكى المرح يزور القــاهرة هــذه الايام . جاءت الشقيقات الثلاث وفى رأسهن حلم جميل برؤية الشرق الســاحر . وليــالى الفن فى بلادنا . قلت لهن :

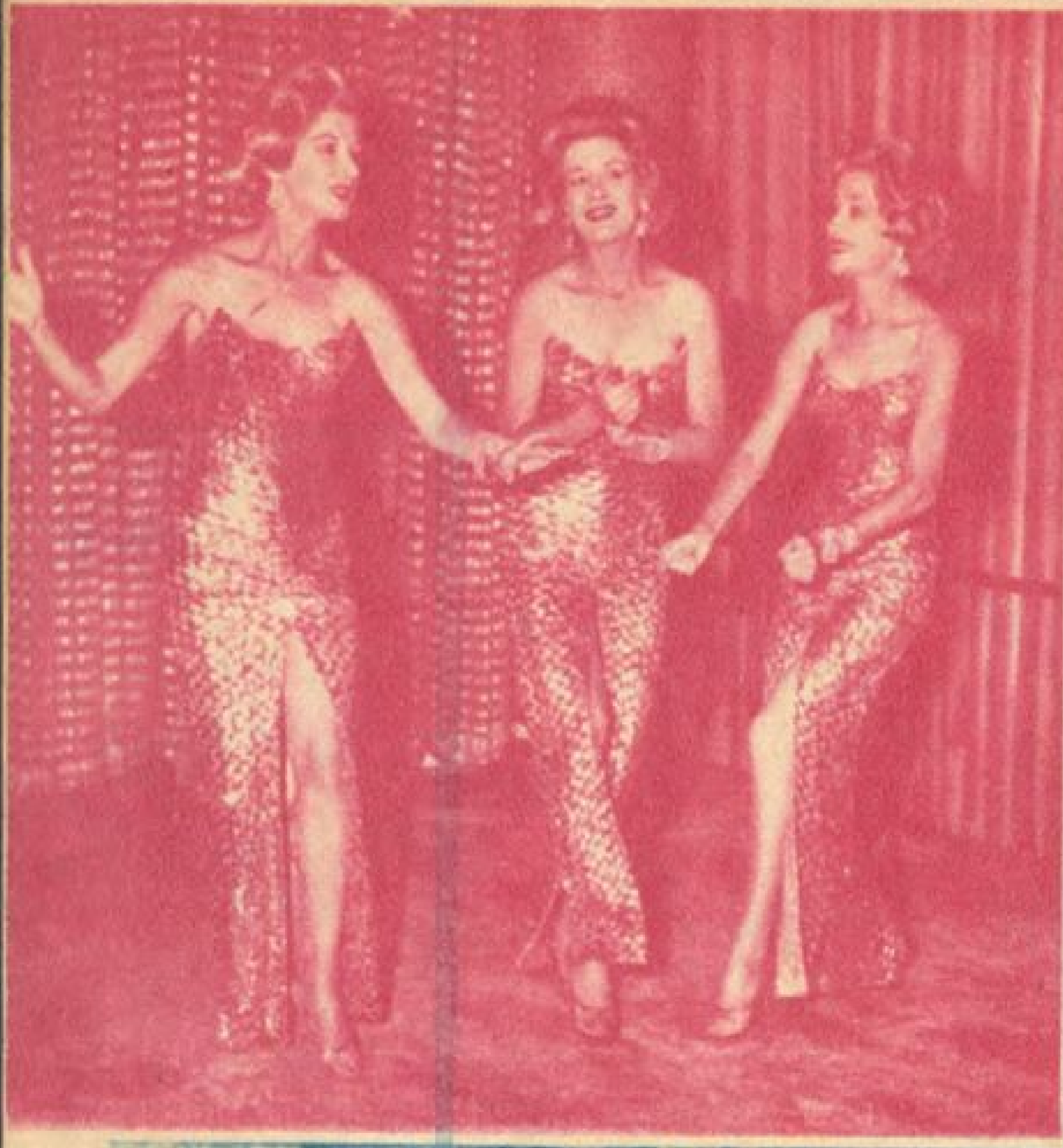
● **حدثننى عن حياتكن فى أمريكا**

وردت الثلاث فى نفس واحد كأنهن يلقين منلوجا محفوظا :

– نحن مشــهورات جدا فى أمريكا . عملنا فى جميع مســارح وكباريهات ودور الملاهى فى الولايات المتحدة . وكثيرا ما يصحبنا الممثل الامريكى المرح « بوب هــوب » فى جولاته الضاحكة ، حتى لقد أصبحت شهرتنا تفوق شــهرة كل المغنيات الامريكيات

● **وكيف اتفقتن جميعــا على الغناء ؟**

– لقد ولدنا جماعة ، ونشــأنا





الثـلاثى المرح الامريكى ، ايدى وميلى وايلينا .. ولدن معا ، ونشأن معا ، ودرســن معا .. ويقدمن هذه التابلوهات الفنائية أيضا معا .

معا . وتقاربت ملامحنـا وأصـواتنا .. وبالتـــالى أمزجتنا .. احببنا الغناء . ودرسناه فى مدارس امريكا. وغنينا للناس فى نفس واحد . نحن متفقات فيمـا بيننا على أن نواجه الحياة مثلما واجهناها لاول مرة . أى مع بعضنا

● واذا فكرت احداكن فى الزواج. فهل تتزوج وحدها ؟

ـ حين يحدث الزواج ..سنتزوج جميعا فى وقت واحد . وتأكد أن الزواج لم يخطر ببالنا نحن الثلاث حتى الآن

● لماذا ؟

ـ اننا متفقات على زيارة جميع عواصم العالم . وللآن لم تحقق احلام هذا الاتفاق . بقيت أمامنا بلاد آسيا وافريقيا . وحين نحقق هذا الحلم .. سنبدأ الا... واج

● واشهر اغانيكن ؟

ـ « انتظرنى فى منتصف الليل » و «عوازل الحب» واغنية «الشيدكيو» والاغنية الاخـيرة مشهورة جدا فى اليابان وقد سجلهـا لنا تليفزيون اليابان

● ولماذا جئتن الى القاهرة ؟

ـ جئنا بقصد الزيارة فقط . لكن ادارة احـد الملاهى الليليـة علمت بوجودنا ، فاتفقت معنا على أن نقدم أغانينـــا . وتعاقدنا لمدة أسبوع فقط

● وبعد اسبوع ؟

ـ سنطير الى باريس . لدينـا عقود لابد من تنفيذها هناك

● واى الاشياء ستحملنها معكن من القاهرة ؟

ـ أجمل الذكريات للنيـــل .. والاهرامات .. والمقطم .. وليالى القاهرة الجد،

قصة سينمائية رائعة

وحيدة ..

سيتحرك قلبك .. ستهزك المفاجآت المثيرة .. ستنتفض مشاعرك وتسيل دموعك ... انها مواقف مليئة بالروعة والاثارة ،ستلتقى بها فى فيلم « وحيدة » القصة الانسانية التى خفقت لها قلوب الملايين عندما استمعوا الى حلقاتها من الراديو خلال شهر كامل وتمنوا ان يعيشوا معها على الشاشة .

ولقد احسن المنتج عباس حلمى بتحويله هذه القصة الاذاعية الى فيلم سينمائى ولا شك ان فيلم « وحيدة » قصة جديدة فى عالم السينما . انه يطالعنا بقصة انسانية نسج أحداثها صراع بين الضمير فى اوج يقظته والحب فى اعلى مراتبه ... وتتوالى القصة لتعرض علينا الوانا من الصراع فاذا فى الوصل لوعة ، وفى الهجر اسى ومتعة .. كان التقارب من أهم دوافع الفرقة .. وكانت الفرقة من ابرز معالم الحب .

ان فيلم « وحيدة » قصة جديدة على الشاشة لانها انتزعت اسرارها من قلب كيوبيد ، لتقدم الحب باسمى معانيه وأقسى معالمه والصد فى عنفوانه وارحم لمساته .

ان هذه القصة الجديدة التى كتبها واخرجها محمد كامل حسن المحامى صورة للانسانية المجردة من الطلاء والالوان : حافلة بالصراع .. مليئة بالحياة بما فيها من اثارة ومفاجآت .. خاصة وقد اطلع بهذه المواقف نخبة ممتازة من النجوم الساطعة ،





التى احتلت مكانتها الرفيعة في ميدان الفن لكنها أبدعت وتألقت فى هذا الفيلم .

انك ترى مريم فخر الدين بحسها المرهف ، وقلبها الملىء بالحب والحنان ، وترى صلاح ذو الفقار فى أروع مواقفه .. وليلى طاهر فى قدرتها العجيبة على التسلل الى الوجدان وغيرهم من لوامع النجوم .

وقد استطاع هؤلاء الفنانون أثناء العرض الخاص ان يسيطروا على مشاعر النقاد الحاضرين ، استطاعوا ان يطوفوا بنا فى أعماق الانسانية ، ويحملونا معهم الى أغوار الضمائر المتيقظة رأينا « وحيدة » تجد نفسها بين هذا العالم الزاخر بالبشر « وحيدة » فعلا .. لقد كانت تعتبر نفسها سجينة وراء قضبان من الهواء ، يكمن على صدرها سر رهيب خشيت ان يلم به أحد فيزلزل كيانها .

لذا هاجرت من الاسكندرية الى القاهرة وهى تؤمن بأنها ستعيش محرومة من الحياة والحب الى آخر لحظات حياتها ، على الرغم من شبابها الغض ومثاليتها الفائقة .

الى ان نظرات الاشفاق من الناس ظلت تجرح كبرياءها فارادت ان تعيش مرفوعة الرأس دون نظرة رثاء واحدة تؤلم مشاعرها المرهفة .

هربت من الناس لكنهم تعلقوا بها .. وهربت من الحب لكنه طاردها .. وكان صراعا عنيفا بين قلبها وضميرها ، وانتصر احدهما ، فكان انتصاره دون ان تدرى انتصاراً للآخر .

ان هذا الفيلم المثير الذى انتجه عباس حلمى أقل ما يوصف به انه انتصار للسينما العربية ووثبة فى عالم الفن .





حب إيه
في قفص الاتهام

في قاعات المحاكم هذه الايام يقف شابان مغموران . احدهما من الاسكندريه والاخر من بور سعيد . وعلى فم كل من الشابين اتهام جرىء . الاول يقول في اصرار :

ـ أنا المؤلف المجهول لاغنية « حب ايه »

والثاني يردد :

ـ وأنا المؤلف الحقيقي لاغنية « الهوى غلاب » ..

والاتهامان موجهان الى عبد الوهاب محمد مؤلف الاغنية الاولى . وبيرم التونسي مؤلف الاغنية الثانية

والاغنيتان اللتان شدت بهما كوكب الشرق . واثارت الصحف اتهاماتهما على مسرح النثر والسطور سقطت قضية احدهما بموت المرحوم بيرم .. أما الثانية فلا تزال تنتظر كلمة القضاء ..



أذكر أنني التقيت بالمرحوم بيرم التونسي . ألقيت أمامه بالاتهام الذي نشرته الصحف . وقلت له :

● هوه صحيح ؟

ويومها لم يبتسم بيرم التونسي . كان متألما أشد الالم وهو يقول :

ـ وهل من المعقول أن بيرم التونسي يسرق كلاما لمؤلف مغمور ؟ وهل نضبت مواهبي حتى أنزل لهذا المستوى ؟ الشاهد الوحيد على أنني مؤلف هذه الاغنية هي السيدة أم كلثوم . لقد طلبت مني تعديل مقطعين من الاغنية . وبعد هذا فان ألفاظ الاغنية تحمل انطباعاتي وشخصيتي

واستطرد المرحوم بيرم يومها وهو يتميز من الغيظ :

ـ ان هذه وسيلة جديدة يحاول بها المؤلفون المغمورون اجتذاب الانظار اليهم . هذا اذا سلمنا بأنهم مؤلفون فعلا ؟

وقال لي بيرم كلاما كثيرا عن بعض المؤلفين .. لا أستطيع أن أنشره الآن بعد أن انتقل صاحبه الى رحمة الله .. خاصة وانه طلب مني الا اشير الى هذه التصريحات

●

والاغنيةُ الثانية « حب ايه » دخلت هي الاخرى باب المحاكم . فمنذ شهور فوجىء كاتب الاغنية عبد الوهاب محمد بخبر منشور في احدى الصحف . الخبر يقول ان مؤلفا آخر اسمه محمد زكي الملاح كان قد قدم نفس الاغنية لصديقه الحميم جدا عبد الوهاب محمد . وأعجب عبد الوهاب بها فلطشها وقدمها الى كوكب الشرق ، التي قدمتها بدورها الى جميع آذان الناس

واستطرد الخبر فقال ان المؤلف « المسروق » قد رفع دعوى على المؤلف «السارق» والمطربة والملحن متضامنين . وانه يطالبهم بتعويض مادي كبير مع اجراءات وقف الاغنية حتى يثبت القضاء ملكيته لهذه الاغنية

وانتظر عبد الوهاب محمد أن تصله عريضة الدعوى . وعلى ملل الانتظار كانت بعض الصحف تخرج بتصريحات على لسان محمد زكي الملاح أشبه بحرب الاعصاب . وضاق عبد الوهاب محمد ذرعا بالانتظار فكلف الاستاذين مجدي العمروسي المحامي ومحمود لطفي المحامي برفع دعوى ضد الملاح ومطالبته بالتعويض المناسب على الاساءة التي لحقت بسمعته

قال عبد الوهاب محمد لمجلة الكواكب :

ـ هذه الاغنية كتبتها في أواخر عام ١٩٥٦ . ولم يخطر على ذهني اطلاقا أن كوكب الشرق ستغنيها يوما ما . لقد أعطيتها لصديقي بليغ حمدي . ونسيتها فترة . ثم تذكرتها ، وتذكرت أن «بليغ» لم يهتم بها فقدمتها الى الاذاعة . ووافقت عليها لجنة النصوص بتاريخ ٣١ أغسطس ١٩٥٧ . وعلى أثر الموافقة نشرتها احدى الصحف مع صورة لي ، والقصة العاطفية التي أوحت بكتابتها

ثم بعد ذلك .. عرفت ان الاغنية مدار حديث ومناقشة بين كوكب الشرق وبليغ حمدي . باختصار عرفت ان «بليغ» قام بتلحين الاغنية . وأعجبت أم كلثوم باللحن والكلمات

ويستطرد عبد الوهاب محمد فيحكي لنا قصة أول لقاء بينه وبين أم كلثوم . قال :

ـ حين افهمني بليغ ان أم كلثوم تريد أن تتعرف على كاتب الاغنية أحسست باضطراب شديد جدا . وحين التقيت بها كنت لا أزال أعاني من هذا الاضطراب . لكنني بعد دقائق من المقابلة شعرت أنني أجلس في حضرة فنانة ديموقراطية أديبة مثقفة .. بسيطة

وحين ألقيت عليها كلمات الاغنية استعادت الاعجاب بها من جديد . ثم .. مضت ثلاث سنوات على هذا اللقاء الذي دام أربع ساعات كاملة . ولم ألتق بكوكب الشرق الا في يوم تسجيل الاغنية باستديو مصر

● والخبر الذي نشرته الصحف عن اتهامك بالسرقة ؟

وهنا أخرج عبد الوهاب محمد مصحفا صغيرا من جيبه ، وأقسم عليه قائلا :

ـ أقسم بهذا الكتاب المنزل أنني لم أسمع عن اسم هذا المؤلف طول حياتي . وأنني راجعت كل قائمة أصدقائي منذ الطفولة فلم أجد فيهم صديقا يحمل هذا الاسم

ثم تساءل عبد الوهاب محمد :

ـ وأين كان هذا المؤلف حين اذيعت الاغنية منذ شهور ؟

قلت له :

● المؤلف يقول ان المطرب الجديد عبد اللطيف التلباني قد غناها في الاسكندرية عام ١٩٥٧

ـ هذا كذب . واسأل التلبانى لعله يفسر هذا اللغز

●

وسألت المطـــرب الجـديد عبد اللطيف التلبانى . قال :

ـ حقيقة أننى غنيت فى عام ١٩٥٧ أغنية للمؤلف محمد زكى الملاح . وقد لحنها النقيب محمود زهدى . وهذا هو نص الاغنية :

انت فــين والحب فــين
والخصـــام جالك منين
ياحنـــون يابو قلب طيب
هيـــــه دى عشرة يومين
انت فين والحب فين ؟
حبنـــا فى عينى صنته
والكلام الحلو قلتـــه
وف غيابك لمـــا قلبى
اشتكى منـــك خاصمته
وانت ليه مش دارى بيه
انس يوم وارحم شــويه
يا حنون يا بو قلب طيب
هيـــــه دى عشرة يومين
انت فين والحب فين ؟

قلت للتلبانى :

● ألم تسمع على لســان زكى الملاح أنه صديق عبد الوهاب محمد ؟

ـ لا اذكر أنه حدثنى عنه

● بعد أن غنت أم كلثوم هذه الاغنية .. هل أحسست أنهـــا مسروقة من أغنيتك ؟

ـ أبدا . فمطلع الاغنية يخضع لتوارد الخواطر

●

وعدت اسأل عبد الوهاب محمد :

● ما رأى أم كلثوم فى هـــذا الاتهام ؟

قال :

ـ حين نشر هذا الخبر فى احدى الصحف اليومية تصادف ان التقيت بكوكب الشرق . ويومها قالت لى بالحرف الواحد : عال ياعبدالوهاب .. الادعياء وصلوا لك

ويستطرد عبد الوهاب محمـــد مرددا ما قالته له أم كلثوم :

ـ ويومها أيضا قالت لى : يجب الا تترك مثل هؤلاء الادعياء قبل أن يؤدبهم القضاء

●

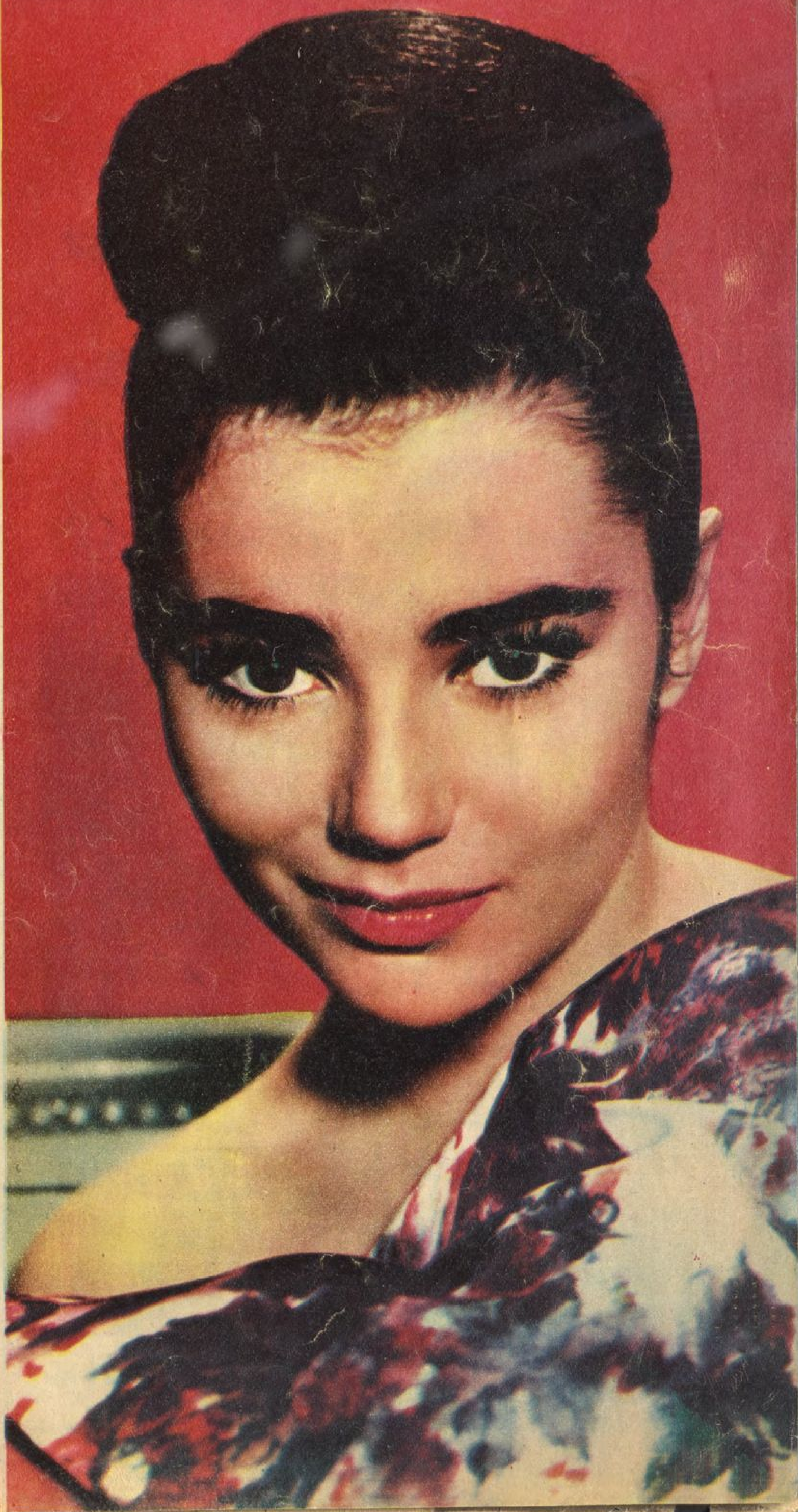
قال لنا بليغ حمدي :

ـ انا فى دهشة من هذا الادعاء الكاذب . ان الاغنية فى جيبى منذ سنوات . فأين كان هذا المؤلف حين نشرتها الصحف منذ سنوات أيضا ؟ وأين كان حين أذيعت ؟

●

وبعد .. فان الاغنيـــة لا تزال واقفة هذه الايام فى أروقة المحاكم .. والحقيقة التـــائهة وراءها تنتظر كلمة القضاء

حسين عثمان



ب . ب الامريـكية ..
صغيرة عمرها ١٦ عاما ،
وتمثـل دور سالومى ..





ب ب صنع أمريكا

العالم يتغير بسرعة . جميلةالامس لم تعد فينوس الجيل الجديد .وعين هوليوود لماحة ، تفهم بسرعة

جميلات الامس هيدى لامار وريتا هيوارث وكارول لومبارد وجين هارلو .. وجميلات اليوم مارلين مونرو وجين مانسفيلد وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وانيتا اكبرج بدأن على الشاشة فى سن الخامسة والعشرين ، فما فوق

هكذا كان الذوق قبل سنة ١٩٦٠ ونحن الان فى ١٩٦١ وذوق الجيل الجديد مختلف . فينوس اليوم التى تفتن الشباب هى بنت ١٦سنة وبنت ١٧ سنة . البنت الصغيرة .. المراهقة

وأحدث قنبلة تعدها هوليوود هى « ب ب » الجديدة ..بنت ١٦ سنة« « بريجيد بازلين » . ستنفجر على الشاشة فى دور واحدة من أشهر النساء فى التاريخ .. سالومى ،التى اشتهرت برقصتها الخالدة

وفى كل العصور .. الهبتسالومى خيال الرسامين والادباء والممثلات من نازيموفا الروسية الى ريتا هيوارث الامريكية . ولكن من بينهن جميعا تمتاز بريجيد بازلين بأنها أنسبهن للقيام بهذا الدور . فالتاريخ يقول ان عمر سالومى عندمارقصت كان١٦ سنة

وبريجيد تعمل الان فى مدريدحيث تلتقط مناظر أول فيلم تظهر فيه وهو فيلم « ملك الملوك » — وهو الفيلم الذى اخرجه فى عهد السينما الصامتة سيسيل دى ميل — ويقوم باخراجه الان المخرج الشابنيكولاس راى

ومع ان ب ب الجديدة ترقص الباليه منذ كانت طفلة فى السادسة — اى منذ عشر سنوات — الا انها ظلت تتدرب على رقصاتها فى الفيلم سبعة أسابيع كاملة لمدة أربع ساعات يوميا على يدى مدربة الرقص بيتى راى « زوجة المخرج » ، وذلك قبل ان يبدأ تصوير الفيلم

وقد وصلت بريجيد الى الشاشة عن طريق الشاشة الصغيرة «التليفزيون » . فقد ظهرت لاول مرة فى التليفزيون فى سنة ١٩٥٦ فى برنامج يومى للاطفال اسمه « الجنية الزرقاء » . وقد اختارها مخرج البرنامج فرانك باتشيلى .. على الرغم من انها لم تتقدم للعمل ضمن عشرات من الفتيات الصغيرات اللاتى تقدمن تلبية لاعلان نشرته محطة التليفزيون التى تذيع البرنامج فى شيكاغو . رآها المخرج وهو فى طريقه الى المحطة تلعب مع رفيقاتها أمام بيتها

ونجحت ، ولمعت . وكان الشىء الذى يسعدها فى هذا البرنامج هو انهم كانوا يربطونها بالاسلاك وتطير فى الاستديو .. هكذا كان يقتضى دور الجنية الزرقاء !

وفى العام الماضى فازت بريجيد بازلين بجائزة بيبورى للتليفزيون . ونالت أيضا اهتمامشركات السينما. وهكذا انتقلت من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة

و « ب ب » الجديدة فتاة حلوة سوداء الشعر ذات عينين واسعتين لونهما بنى داكن وحاجباها كثيفان. أما قوامها فنترك للصور أن تتحدث عنه

فما رأيك .. فى « ب ب » الجديدة .. بنت ١٦ سنة ؟ تعجبك ؟ ..



ب.ب صنع أمريكا

هكذا تبدو بريجيد ، وهى تؤدى دور سالومى فى فيلم « ملك الملوك » ، سوداء الشعر ، كثيفة الحاجبين، واسعة العينين ..





.. وهبت على القرية الثائرة عاصفة من الحب اقتلعت الكراهية فى طريقها .. قضت عليها فى القلوب . واحلت مكانها فى التربة الخصبة نبتا مورقا اسمه السلام !

أمينة رزق وصلاح ذو الفقار أم قاسية أورثت ابنها حقدا



ناهد شريف . غازية أحبت ، وضحت بحياتها

على شاشة الكواكب يكتبها: مجدى فهمى

عاصفة مرت

قرية صغيرة . فيها الخير الكثير . وفيها المحصول الغنى . وفيها الماشية . يعشش فيها الثأر فجأة كما يعشش البوم وسط الخرائب فتفقد المحصول وتموت الماشية ويندر فيها الخير .. وينتصر الشر

والاسرتان اللتان تتزعمان البلدة . واللتان تتبادلان الطلقات واشعال الحرائق هما اسرة رزق . واسرة عبيد . ويعيش الفيلم مع الاسرة الاخيرة أغلب أحداثه . والاسرة تتكون من الام سلمى «**امينة رزق**» الزوجة التى فقدت رجلها فى احدى جولات الثأر فبات همها الاكبر نقل عدوى الحقد الى ابنائها . وخاصة حامد « **صلاح ذو الفقار** » الذى يعيش معها .. لتغيب الابن الكبير فى القاهرة

وتزور القرية غازية رقيقة صغيرة . تزورها برفقة مدير الفرقة . وهو رجل يبيع المبادىء والشرف بالمال

تصل خلدية « **ناهد شريف** » مع مدير اعمالها شريف «**عدلى كاسب**» . الى القرية لتحيى الفرح . ويلتقى بها حامد . ويأخذه جمالها فيحاول الاستئثار بها . ولكنها تأبى عليه وتتمنع . ويلجأ معها الى كل الطرق يغريها بالمال . ويحاول اغتصابها بالقوة . ولكنها تصد كل هجوم فهى شريفة تحافظ على شرفها وتعرف قيمته رغم ان مهنتها اثارة الرجال وكسب عيشها من هز جسدها

ويكتشف حامد انه يحب خلدية . وتتناقل البلدة الخبر . ويلتقطه الغرماء بالكثير من التشفى فيسرى فى البلدة مسرى النار . ويضطر حامد مرغما الى أن يرحل عن بلده، حاملا معه حبيبته على ظهر فرسه الاثيرة الى نفسه ست الحسن . ويعمل حامد مراكبيا . بعد أن تلقى الاقدار فى طريقه برجل خير هو كبير الصيادين العم مبروك « **ابراهيم عمارة** » . ويعيش الاثنان فى كد وكفاح من اجل اللقمة حتى يستبد بهما التعب والاجهاد . وهنا يحط على العش طائر الشر شريف . فقد كلفته الام بالبحث عن ابنها ووعدته بالمال الوفير ان هو اعاده اليها

ويروح شريف يوسوس فى صدر خلدية . يحاول أولا ان يوغر صدرها على زوجها . وان يعايرها بالفقر الذى وصلت اليه فلما يفشل . يضرب على الوتر الآخر الحساس . يتهمها بانها انانية فى حبها . فقد ضحى زوجها من اجلها بكل شىء فى نظير لا شىء . فهى لم تعرف التضحية .

وتنتهى المحاولة الثانية بالنجاح . تغادر خلدية الكوخ الذى شاهد احلى الايام . تاركة لزوجها خطاب وداع . ويصل الزوج حاملا لزوجته دجاجة سمينة فاذا بورقة جاحدة فى انتظاره . تزف اليه اسوأ الانباء

ويعود حامد الى اهله . وتكتشف خلدية انها حامل . فتعدل عن قرارها

واما ثورته ، فعلى هؤلاء المتسببين فى هذا الخلط او ذلك التشويه لجمال واصالة موسيقانا الشرقية وهو – لهذا – يطالب – ضمنا – فى ثورته بمحاكمة هؤلاء الفنانين الذين انتجوا هذا الخلط وقدموه للشعب العربى فى ابشع صوره الاستعمارية ...

والى هنا وينتهى مضمون ما نشر كما فهمته :

ومن رايى ان المسالة – برمتها – اهون من أن تثير غيرة او ثورة ، وكل ما فى الامر انها سنة التطور التى سنها خالق الوجود من بدء الخليقة حتى يومنا هذا

وما الفنانون الذين وصفهم بالمفرنجين الا رواد وممهدون لنهضة موسيقية مرتقبة بما اقتبسوه من الوان موسيقية مزجوها بالوان موسيقانا العربية فكانت لفتة للاذن العربية وقنطرة نعبر عليها لافاق الموسيقى العالمية العربية المنتظرة ، وسواء حدث هذا منهم بقصد او بغير قصد فهم فى كلا الحالين رواد وممهدون واصحاب فضل فى مقدمتهم الفنان الموهوب محمد عبد الوهاب

واما الكلام عن التراث والعادات والاصالة فيطول شرحه لو رجعنا الى الوراء

والا فكيف نفسر خروجنا على عادات وتراث ابائنا واجدادنا فى مختلف ميادين الحياة ؟

لقد كان اباؤنا واجدادنا يستعملون الخيل والبغال والحمير والجمال فى اسفارهم وحمل اثقالهم الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس ، وقد تقرر هذا فى القرآن الكريم فى قوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) وتتمة الاية ترشدنا الى سنة التطور حيث قال سبحانه (ويخلق مالا تعلمون) فلماذا خرجنا ، وخرج معنا استاذنا على هذه التقاليد ، فاستعملنا السيارة والنفاثة والقطار والسفينة البخارية فى اسفارنا وحمل اثقالنا ، ولم يقل احد اننا قد خرجنا على هذه التقاليد الموروثة ؟ !

واجدادنا كانوا يستعملون – فى لبسهم – الجبة والعمامة – مثلا – فلماذا خرجنا وخرج معنا استاذنا على هذه التقاليد ولبسنا البدلة ولبس نساؤنا وبناتنا احدث ما انتجته دور الازياء الغربية فى مختلف البلاد المتحضرة ولم يقل احد معه باننا قد تفرنجنا وان هناك عدوانا على وطننا هو جزء لا يتجزأ من العدوان السياسى الذى يشنه الاستعمار على أرض الوطن ؟!

وهل تعصبنا لغير الموسيقى فى مختلف ميادين العلوم والفنون وقلنا لابد أن يكون لنا طب أو هندسة أو حتى فلسفة وعلم نفس شرقى خاص بنا حتى نكون بهذا محافظين بعيدين عن الفرنجة مثلا ...

وهل كان يدور بخلده ان نظل على ماتعود وتعوده معه الحاضرون من سماع الالحان والموسيقى الموروثة كالدور والموشح والموال والليالى والتقاسيم والبشرف والسماعى ولا شىء غير هذا ، ونقف عند هذه الحدود فى مجاهل الماضى ؟ بينما قد وصل غيرنا من فنانى العالم المتحضر الى ما وصلوا اليه من روائع الانغام صامتة وناطقة ؟ وحتى هذه الموسيقى المثقفة الهادفة لم تصل الى ماوصلت اليه من أمجاد طفرة واحدة ، بل مرت بمراحل تساير سنة التطور فانتقلت من كلاسيكية الى رومانتيكية الى مودرن ، وهكذا حتى بلغت حد الكمال ، وهى الان سائرة فى طريق التجويد الى ما شاء الله

ونظرة واعية الى ما مرت به موسيقانا من مراحل توضح لنا ما وصلت اليه من تقدم ورد اعتبار للمشتغلين بها وفى مقدمتهم الرواد المهدون كما قلنا

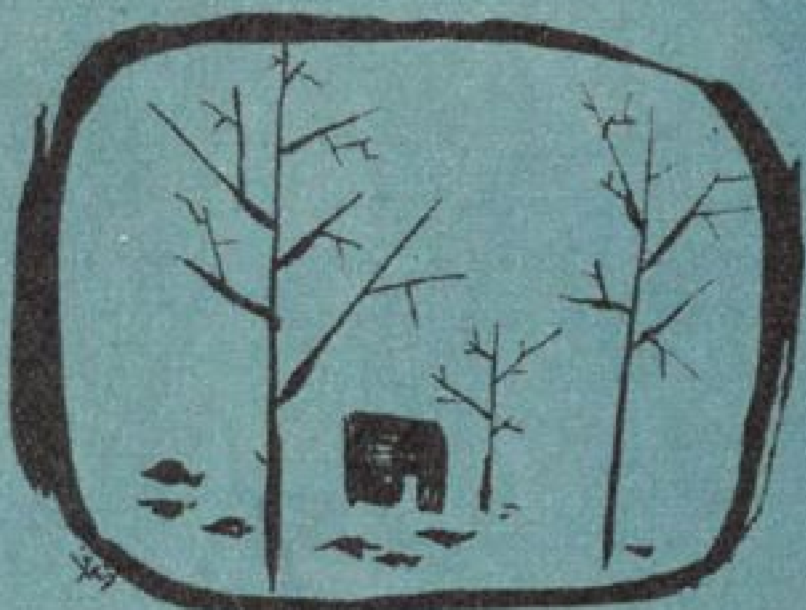
فاين نحن الان من العهد – القريب – الذى كان لا يقبل فيه شهادة الموسيقى أمام محاكم الدولة بل كان لافرق فيه بين الالاتى والقرداتى ..

الست معى فى أن الدولة قد عنيت بالموسيقى وبالمشتغلين بها وردت للموسيقى اعتباره وخرجت به من دائرة الجمود والرتابة المملة الى دائرة التطور والعرفان والحركة التى تساير الزمن والحياة والتطور ، وعنيت بانشاء المعاهد واخذت الموسيقى مكانتها اللائقة بباقى الدوائر الحكومية الرسمية ، كما عنيت بفتح ميادين الثقافة على مصاريعها .. ورصدت من ميزانيتها مبالغ طائلة لمبعوثيها فى الخارج لدراسة مختلف فنون الموسيقى من عزف وتأليف وقيادة الخ . حتى يعودوا يحملون مشاعل النور والثقافة الفنية وحتى يسايروا ركب الحضارة ويعبروا عن نهضاتنا الثورية فى جميع قطاعاتها ، ويومئذ لا خوف علينا من التعبير عن امجادنا وعراقة تاريخنا وبيئتنا وعاداتنا فى قوالب عالمية مدروسة وتتحدد شخصيتنا الموسيقية .. تماما كما تحددت شخصية الفنان الالمانى والفرنسى والايطالى والروسى .. وهلا يتطلع معنا استاذنا الى ذلك اليوم الذى تغزو فيه موسيقانا الهادفة الميادين العالمية بدلا من ان نظل – هكذا – محليين ندور فى حلقة مفرغة تفرضها علينا « السى والمى ونصف بيمول » والتى يجب علينا ان نختص بها موسيقانا المحلية التى لا نستطيع غنى عنها – وحتى يطمئن استاذنا وتهدأ ثورته وغيرته !

أقول لا خوف علينا – أبدا – من وضع فنوننا الموسيقية فى القوالب العالمية لنغزوا بها الميادين العالمية المختلفة بدلا من أن نظل محدودين فى ميداننا المتخلف ؟! ويومها – وهو آت وقريب – ان شاء الله ستتحول نظرته من متشائمة الى متفائلة باسمة معجبة فخورة ، وانى ادعو ربى ان يمد فى عمره حتى يدرك هذا اليوم فالقافلة تسير وواجبنا الوطنى يحتم علينا ان نواجه الواقع ، وأن نقتصد فى التشاؤم الذى لا مبرر له ، والا نضع العراقيل فى الطريق والله يوفقنا الى ما فيه بلوغ اهدافنا ... ولنترك – بعد هذا – الكلمة لاستاذنا

وسلام عليك وعليه من تلميذه المتواضع

محمد بخيت



رسالة اليه .. !

للشاعرة عزيزة كاتو

قولى له ... ماعاد يروى قلبها الظامى هنا ابدا رفيق
لا نسمة عادت تزور دروبها ... لا جار ... لا طير صديق
لا نجمة عادت تضىء بكوخها ... لا آه تعبر فى المضيق
وقوافل الاقمار غابت فى الدجى ... فى هدأة الصمت العميق
يهوى الضياء على ذرا ليلاتها ... ويغيب فى البعد السحيق
قولى له ... قلبى هناك تركته ... قلبى هناك على الطريق
سكنت على الدرب الحياة ... وامنياتى لم تعد ابدا تفيق
فتركت قلبى هائما ... تجتاحه الاوهام والشوق الدفيق
ونسيت فى دنياى ما معنى الصبا وربيعه الزاهى الانيق
قولى له ... ليلاتها تمضى بلا وهج يضىء ... بلا بريق
لا بسمة عادت تذيب مساءها .. لا شدو .. لا همس رقيق
قولى له ... والنحل ... حتى النحل ولى بعد أن جف الرحيق
قولى له ... هذى حياتى بعده ... روض بلا غصن وريق
قولى له ... والريح تعبر موطنى فتثير فى الروض الحريق
قولى له ... مازال قلبى فى انتظار ربيعه عند الطريق

من القراء

● قرات فى احدى الصحف ان الفيلم الامريكى الذى مثلته « ليندا كريستال » بين القاهرة والمكسيك « امراة فرعون » رفضت الرقابة الموافقة على عرضه بالقاهرة لان الفيلم يسىء الى سمعتنا .

وهذه هى النتيجة الحتمية لكل فيلم أجنبى تصور مناظره الخارجية بالقاهرة لان الاستعمار يخدم نفسه قبل كل شىء

واضيف الان انه توجد فى بلادنا الان بعثة فنية لتصوير المناظر الخارجية للفيلم التاريخى «كليوباترا» الذى تنتجه شركة فوكس ، فأقترح على المسئولين هذه المرة اما ان توضع رقابة محكمة من المسئولين والعاملين فى الحقل الفنى ، واما ان ترفض تصوير أى فيلم اجنبى يصور فى بلادنا ..

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى
وزارة الحربية

– الواقع ان كل ما يحرص المنتجون الاجانب الذين يعملون لحساب الصهيونية ، او الاستعمار على اظهاره فى بلدنا ، هى النقائص .. وهم لا يظفرون عندنا باكثر من نقيصة واحدة ، هى انخفاض مستوى المعيشة . وهذه النقيصة فى طريقها الى الزوال بعد ان ضاعفت الدولة جهودها لمضاعفة الدخل القومى ، وبالتالى دخل الفرد .

ومع هذا ، فانها اهون الف مرة من النقائص الآخذة بتلابيب الشعوب غير المتخلفة ومنها نقائص الانحلال والوجودية والعصابات وتجارة المخدرات والرقيق الابيض و .. الى آخره

وثق يا اخى ان رقابة المصنفات الفنية عندنا تتخذ كل احتياط لضمان اظهار النواحى الطيبة من حياتنا ، وقد افادت كثيرا من اخطاء الماضى ، والمأمول الا تتكرر المأساة فى المستقبل

● **سعيد سليم ، بالسكاكينى :** اغانيك لا تصلح للغناء .. اشغل نفسك بهواية أخرى

● **محبوب مرسال العبد الله ،** بالكويت : قصيدة « ارض وسماء » التى سيغنيها عبد الوهاب سبق نشرها بالمصور ، ومطلعها :

نزل الستار على الرواية
وتبدلت تلك الحكاية

● **الفرجانى خليفة الزائدى:** نظمك غير مأمول ، والاوزان شىء لايكتسب بالتعليم . دعك من هواية الشعر والاغانى

● **محمد حسيب القاضى ، بغزة:** شعرك يبشر بالخير اذا توخيت الاصالة وابتعدت عن التقليد

زبيدة تعدل عن قرارها...

تعود إلى الشاشة

عادت زبيدة ثروت.. الى السينما .. عادت اثر أجتماع ضم عز الدين ذو الفقار كفنان يحترم رايه كل العاملين فى الوسط الفنى ، ومجدى فهمى بصفته رئيس تحرير الكواكب التى نشرت نبأ اعتزال زبيدة للسينما والتى قدمت زبيدة من قبل للشاشة وصبحى فرحات محتكر جهود زبيدة ثروت الفنية..وكانت معهم «زبيدة» طبعا

زمان الاجتماع .. الاسبوع الماضى، مساء يوم الاثنين على وجه التحديد..

ومكان الاجتماع .. مكتب الموزع صبحى فرحات

وفى هذه الجلسة قررت زبيدة العدول عن اعتزالها السينما ..

كان النبأ الذى نشره « الشبح » يقول بالحرف الواحد :

« الملاك الصغير ذو العينين الجميلتين ، أجمل عينين على الشاشة ابنة الجامعة التى اكتشفتها الكواكب، فأحدث اكتشافها ضجة ، ولمعت وتألقت فى أقصر وقت ، هذا الملاك، قرر أن يحتجب عن الشاشة ، أن يبتعد عن الاضواء ... أن يعتزل الشاشة ، هذا هو الخبر الذى ننفرد اليوم بنشره - **وكان ذلك فى العدد ٥٢١ الذى صدر فى ٢٥ يوليو ١٩٦١**

- فى قمة نجاحها طلقت زبيدة ثروت السينما ، قالت لى أنها لن تقوم بدور البطولة فى « أيام معه » أحب الادوار الى نفسها ولن تقوم بغيره من الادوار التى كانت تنتظرها ، سوف تعيش عيشة الطالبة العادية ، تكمل دراسة القانون ، وتتابع مراحله حتى الدكتوراه ، اما الفن .. واما السينما فسوف تغلق عليهما باب الذكريات، وزبيدة تحب الفن من أعماقها، ولكنها كرهت كل ما يحيط به ، ولذا فهى تودعه وكلها أسف ، وزبيدة توقف عقودها السينمائية الجديدة ، اما العقود القديمة فقد أخطرت أصحابها بعدولها عن تنفيذها ، أنها خسارة للسينما وخسارة لزبيدة ، ورجاؤنا أن تعيد زبيدة التفكير فى موقفها ، فالقرار جد خطير، وقد قالت لى زبيدة أنها لا تفكر فى الزواج اليوم ، وأن كل ما أشيع حول هذا الموضوع سابق لاوانه ، وانسحاب زبيدة من دنيا السينما يعتبر الاول من نوعه ، فلم يحدث أن تركت فنانة العمل على الشاشة بلا سبب ، وقد تكتمت زبيدة ثروت الخبر حتى عن أهلها ، فوالدها لا يعلم شيئا عنه ، وسوف يكون نشره مفاجأة له .. »

... هذا هو النبأ كما كتبه « الشبح » ، ونشرته « الكواكب » وكان كالقنبلة أثار عاصفة من التكهنات والاستفسارات والتأملات أغلب الاستفسارات والتكهنات دارت حول « هل يكون ذلك مجرد دعاية ضخمة لزبيدة » .. ولكن « الشبح » عودنا دائما صدق أخباره.

.. ولم تعلق زبيدة على الخبر .. وتهربت من كثير من الصحفيين .. وبعض من سألوها عن صحة الخبر من زملائها أهل الوسط الفنى والصحفيين، آكدته لهم وأصرت عليه ..

وفى سهرة من سهرات صوت العرب



التى يقدمها الزميل حسن امام عمر.. قالت زبيدة ثروت ردا على سؤال من أحد الحاضرين عن صحة قرار اعتزالها السينما ، آكدت الخبر وفسرت الامر انها فكرت مليا ، فكرت طويلا وانتهى تفكيرها الى هجر الشاشة والاهتمام بالدراسة ..

.. ووضح للجميع أن قرار زبيدة باعتزال الشاشة قرار أكيد .. ووصلتها مئات الرسائل من المعجبين بها فى كل الدول العربية وجاءتها تلغرافات من موزعى الافلام للدول العربية والذين اشتروا عقود أفلامها التى لم تصور بعد.. وكلهم يطالبونها بالعدول عن قرارها .. وعودتها الى الشاشة .. ويؤيدون كلمه الزميل الذى قال : « **ان فى الجامعة الف زبيدة ثروت ولكن لا توجد الا زبيدة ثروت واحدة فى السينما ..** »

ثم كان الاجتماع الذى أشرت اليه فى أول التحقيق .. وكان القرار بالعودة .. بعد اقتناعها بأن اعتزالها خسارة للسينما وخسارة لها ..

.. ان زبيدة بقرار عودتها تنتظر العمل فى فيلمين فى وقت واحد .. « غصن الزيتون » الذى يخرجه السيد بدير ، ويشترك معها فى تمثيله أحمد مظهر ، وفيلم « أجازة نص السنة » التى يشترك معها فى بطولته فرقة رضا وعلى رأسها فريدة فهمى ومحمود رضا ويخرجه على رضا ورشح أيضا لبطولته رشدى أباظة ..

ولكن ..

.. لماذا عدلت زبيدة عن قرارها ؟

هل لانها اقتنعت بخطابات المعجبين بها .. هل لانها استمعت الى نصائح زملائها ..؟ هل لانها فكرت فى أن اعتزالها سيسبب خسائر مادية فادحة للذين تتعامل معهم .. ؟

.. قد تكون هذه الاسباب كلها مجتمعة هى التى أقنعت زبيدة بالعدول عن قرارها .. ولكن من المؤكد أن هناك سببا أقوى .. **انها اضعف من أن تستمر فى قرار اعتزالها السينما، ان الاضواء والمجد والشهرة والمال .. وحب السينما .. أقوى من ارادتها .. لقد عشقت السينما وعملت فيها بروحها .. والفنان ، مهما كانت صفته ، لا يستطيع أن يعيش بعيدا عن التصفيق والفن .. انه - اى الفن - مرض ، مرض لذيذ ، يصيب الانسان فيهز كل وجدانه ويحرك كل احساساته ، فيسعد وهو يتمرغ فى احضان هذا المرض اللذيذ .. ويتمنى لو انه عاش به كل عمره حتى يلفظ آخر انفاسه**

قلت لزبيدة وعيناها الخضراوان تلمعان فى حب :

● **أسعيدة انت بقرار عودتك للشاشة**

فقالت :

- كل السعادة .. لقد كانت سحابة من الكآبة واليأس تمر بنفسى دفعتنى الى اتخاذ قرار الاعتزال .. كنت فى حاجة ملحة - حرصا على صحتى وأعصابى - الى تغيير هذا الجو الذى أعيش فيه ، اننى اكره المشاكل والهمسات .. وأحب الصفاء والصراحة ..

● **وهل تغير هذا الجو فى هذه الفترة منذ قرار اعتزالك وقرار عدولك ؟**

- لقد رأيت أن أعود الى ما كنت عليه فى سنواتى الاولى فى دنيا السينما ، يكفينى العمل فى شهور الصيف ، شهور الاجازة ، على أن أكون طالبة منتظمة فى الجامعة حتى اتمكن من الانتهاء من دراستى التى انا فى أمس الحاجة اليها .. ويكفينى فيلم أو فيلمان فى الموسم الواحد .. حتى أحصل على ليسانس الحقوق ..

● **كم بقى لك للحصول على الليسانس**

- أنا الآن فى السنة الثالثة ،أى يمكننى الانتهاء من دراستى فى آخر العام القادم ان شاء الله

● **هل تستغلين ذلك الليسانس فى ميدان القضاء ؟**

- ان شاء الله ..

● **هل ستلبسين الروب الاخضر وتترافعين عن المتهمين ؟**

- وماذا يمنع !؟ أعتقد أنها ستكون مهنة لذيذة .. وكم أتمنى لو حصلت على مجموع عال ، ففى هذه الحالة سأتقدم بأوراقى الى النيابة ، ومع علمى أن الدولة حرمت وكالة النيابة العمومية على الفتيات ، الا أننى سأعمل كل جهدى لتغيير هذه النظرة التى تحرم على المرأة وكالة النيابة..

وابتسمت وهى تقول والسعادة تنطق من عينيها :

- ومع ذلك لن أعتزل السينما ؟

● **والزواج ؟**

- ماله !

● **هل تعتزلينه ايضا ؟**

- تأكد أننى سأعطى كل قلبى وروحى لدراستى وفنى فقط

● **والحب ؟**

- ماله .. هو الآخر ..؟

● **هل تعتزلينه أيضا ؟**

- اذا جاءنى صادقا مخلصا فلن أكون بخيلة .. فالحب من الله ..

● **والزواج ألا يتمم الحب ؟**

- سيكون بعد الدراسة على الاقل

● **الا تكذبين على نفسك ؟**

- وما الذى يدفعنى الى ذلك ؟

● **حبك للشهرة ؟**

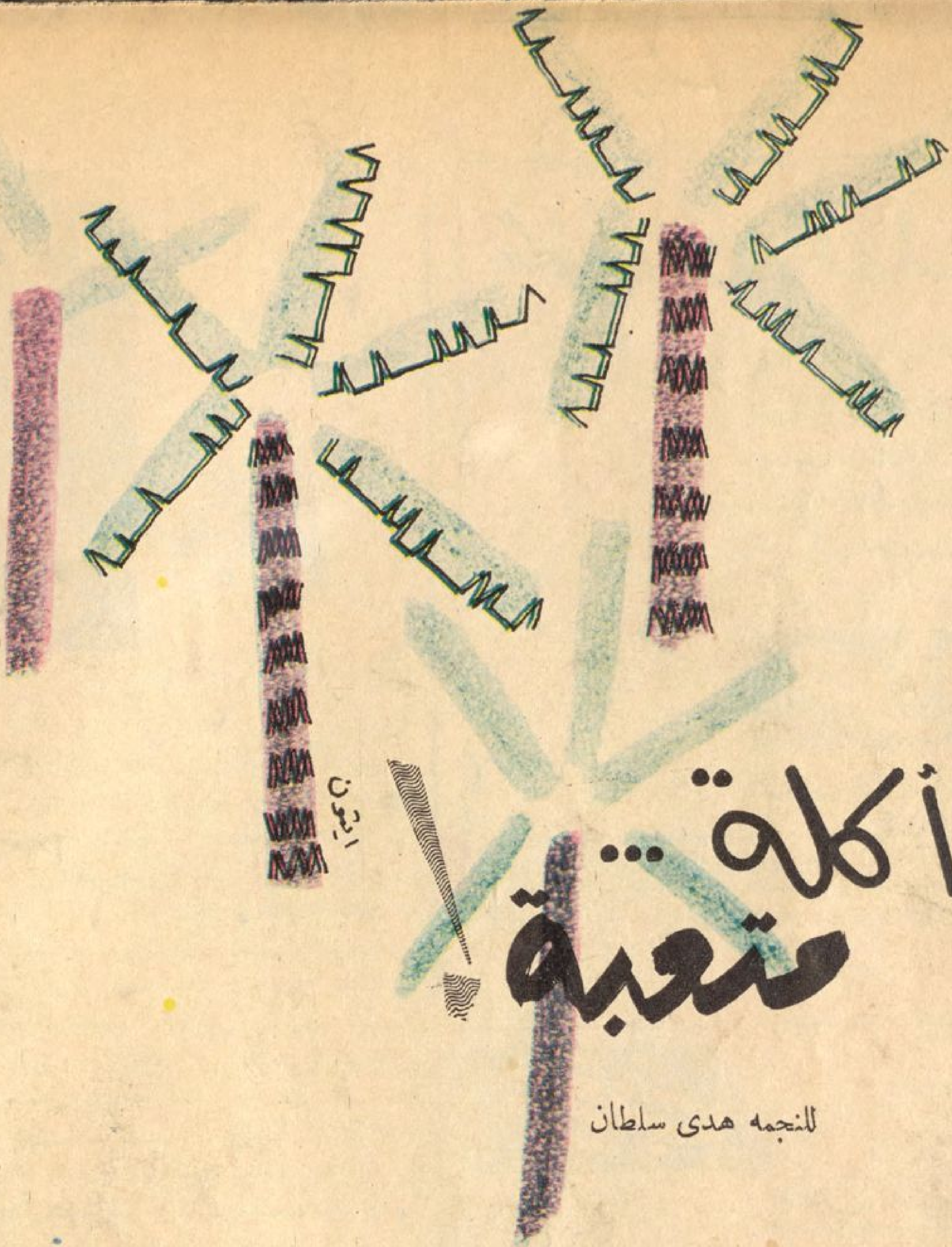
- وهل أنا حقا مشهورة

ج. ب



• الراقصة القديمة هاجر حمدى تزوجت فى الاسبوع الماضى . والعريس الجديد اسمه على عيسى . وكان يعمل من قبل مذيعا بصوت امريكا . ثم استقال وافتتح مع بعض الشركاء استديو للتسجيل الغنائى . كان اللقاء . وكان الحب فى الكافتريا التى تملكها هاجر • مخرج اذاعى ، بطل قصة الفنانة ذات العينين الواسعتين . توجه فى الاسبوع الماضى الى دار سينما راديو . وابتاع تذكرتى لوج . وامسك المخرج باحدى التذكرتين . وكتب عليها اسمه بالقلم الرصاص . ثم تركها فى الكونترول ودخل دار السينما . بعد قليل جاءت واحدة من ثلاثى معروف وسألت عن التذكرة ثم دخلت السينما . فى فترة الاستراحة غادرت ثلث الثلاثى القاعة ثم عادت اليها مع اطفاء الانوار . . المخرج لجأ الى هذا التصرف خوفا من الصحفيين ! • مخرج قديم . واحد من اقدم واشهر المخرجين يعيش فى قصة حب خاطف . بطلة القصة فتاة رقيقة تقوم بالدور الثانى فى الفيلم . المخرج يبدى اهتمامه ببطلة حبه اكثر مما يبديه ببطلة فيلمه . ويتدخل حتى فى انتقائها لملابسها • فنانه اذاعية . شوهدت فى الاسبوع الماضى مع مخرج اذاعى سابق . كان قد نقل من الاذاعة بسبب تحقيق اجرى معه . وجاء فيه أن الممثلة شوهدت معه أكثر من مرة فى سيارته . كان المخرج السابق والممثلة قد انفصلا بسبب نقل المخرج . ثم عاد الوئام بعد الخصام اخيرا •

• ممثلة رقيقة . عاشت قصة حب عنيفة مع منتج افلامها الاولى . ثم تعلق قلبها اخيرا بسيناريست آخر افلامها . الممثلة طردت هذا الاسبوع خادمتها التى عاشت معها عشر سنين كاملة . . وسبب الطرد ان الخادمة اضاعت قميصا خاصا بالبك فى المكوى . . . هذا ما قالته الخادمة الجديدة فى التليفون لاحد الاصدقاء وبقى أن تعرفان البك المذكور ليس الا السيناريست المذكور •



أكلة متعبة !

للنجمه هدى سلطان

لا شــك أن القارىء يذكر فيلم « امرأة فى الطريق » الذى اشتركت فيــه مع الزميلين رشــدى أباظة وشكرى سرحان ..

لقد احتاج هذا الفيلم الى كثير من المناظر الخارجية ومعظمها صورناه على طريقة « الملاحات » بالقـــرب من الاسكندرية

فى صباح أحد الايام انتهزنا فرصة انشغال المخرج ومساعده بجولة فى الموضع الذى كنا نعسكر فيه ، لاختيار اماكن اللقطات التالية .. ورأينا أن نقوم بجولة نحن الآخـــرين .. أنا ورشدى وشكرى نستطلع فيها هــذه البقعة الحافلة بالجمــال من مزارع حافلة بالثمار .. وحياة تترامى على مدى البصر .. وهدوء غريب فى عمقه لا يكاد يتوفر فى أى بقعة أخرى ..

بعد مسير خمس دقائق وصلنـــا مزرعة موز.. والحقيقة ان الموز كان من نوع ممتاز ، ويغرى اليد بأن تمتــد اليه .. طبعا لم نكن لنترك مثل هذه الفرصة لتمر وبيننا « دباغان » .. أو بمعنى أصح « دباغ » و « دباغة » هما « رشدى أباظة » .. وأنا .. هذا على الاقل ما يشــاع عنا .. والحقيقة ان ما يشاع فيه مغــالاة بالنسبة لى ..

المهم أننا نزلنا المزرعة .. ولم ننتظر حتى نلتقى بأحد من العاملين فيها .. نزلنـــا « على المـــوز » .. .. « وهات » . كانت أشبه بمباراة بينى وبين « رشدى » .. شجعنا على الاستمرار فيها .. أن الموز كان شبه مثلج فى هذه الساعة المبكرة من الصباح .. وربما بسبب الندى المتساقط عليه .. وهذا يغرى بالاكل أيضا .

ولم نكف حتى شعر كل منا أنه ليس فى معــدته متســع لمزيد ... وحتى هذه اللحظة لم يكن أحد من الذين يعملون فى المزرعة قد ظهر .. وخفنا ان نتأخر على زملائنا .. فانصرفنا

وكانت الشمس قد ارتفعت .. وبدأ الجو يميل الى الحرارة ..

ولم نصل الى معسكرنا حتى شعرت ببوادر الالم .. ولاحظ « رشدى » على الفور فقال : عشان تبطلى تسرقى الموز ..

وكان من حقه ان يضحك لانه لم يحدث له ما حدث لى .. معدته من حديد .. أما أنا فقد كان الالم يزداد كلما تحركت وكلما ازدادت حـــرارة الجو .. والموز كما هو معروف ، ثقيل على المعدة اذا أفرطت فى تناوله .. انه يتخمر فيها ولا تلبث ان تشعر ان معدتك ستنفجر

واضطررت لان أطلب اعفــائى من العمل فى ذلك اليوم .. وأتحمـــل نظرات السخط من الزملاء الاعزاء .. الذين أضعت عليهم يوما كاملا .

بل اضطررت لان أستقل سيارة الى الاسكندرية .. فى منتصف الليــل وأطرق باب أول طبيب عثرت عليه .. لينقذنى من كميات الموز الهائلة التى أكلتها .. « بلا هنا ولا شفا » !



أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ زهرة العلا انضمت الى فرقة التمثيل بالتليفزيون . ستجمع زهرة بين العمل فى السينما والتليفزيون

◆◆ ثريا حمدان طلبت من كبار المؤلفين فى خطابات دورية أن يعاونوا برنامج « مع العائلة » بانتاجهم الادبى

◆◆ « مقتطفات » برنامج سيقدمه محمود الشريف . ويتضمن مقتطفات من الاغانى والفكاهات التى كان يقدمها التليفزيون فى برنامج « صندوق الدنيا » و « مجلة الفكاهة » و « مجلة الاغانى »

◆◆ قسم التمثيليات بالتليفزيون استأجر نادى المسرح الحر ليجرى فيه بعض التدريبات المسرحية لتمثيليات التليفزيون ، الى أن تنتهى ادارة التليفزيون من اعداد مكان للبروفات

◆◆ صدر قرار بمنع أبطال الحلقات التليفزيونية المسلسلة من العمل فى أى برنامج تليفزيونى آخر . شمل هذا القرار عقيلة راتب وسميحة أيوب وزهرة العلا وزين العشماوى وسناء مظهر

◆◆ تقرر عدم السماح لاى مخرج تليفزيونى بالقيام بأجازة ابتداء من أكتوبر . موسم الاجازات ينتهى بانتهاء شهر سبتمبر

◆◆ سميحة أيوب طلبت ۸۰ جنيها مرتبا للانضمام الى فرقة التليفزيون على أن يسمح لها بالعمل فى تمثيليات الاذاعة أيضا

◆◆ برنامج أضواء المدينة سيقدم حلقة من مدينة الفيوم يوم ٦ اكتوبر القادم :

◆◆ تماضر توفيق وسميحة عبد الرحمن وآمال فهمى ونبيل بدر ستتم ترقيتهم الى الدرجة الرابعة فى الاسبوع القادم

◆◆ مندوب عن التليفزيون الامريكى وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ليبحث مع المسئولين فى التليفزيون العربى تبادل الافلام والبرامج بين التليفزيونين

◆◆ سامية صادق تلقت مجموعة كبيرة من الكتب من عدد كبير من الادباء لمكتبة برنامج « حول الاسرة البيضاء » .. سامية أرسلت لهم خطابات شكر وطلبت منهم المزيد

◆◆ احمد عباس صالح كتب تمثيلية سهرة للاذاعة اسمها « الصخور الناعمة » يخرجها أنور عبد العزيز

◆◆ احسان عبد القدوس سيقدم الحل لبعض المشاكل فى البرنامج التليفزيونى «رسالة» الذى ستقدمه فايزة واصف ابتداء من الاسبوع القادم

◆◆ حلقة عن الزعيم أحمد عرابى ستقدمها نبيلة ياسين فى برنامجها « من تاريخنا » بمناسبة ذكراه فى الاسبوع القادم

◆◆ أغنية صباح « أنا شفت جمال » سيخرجها محمود شريف فى فيلم للتليفزيون

◆◆ دكتور صباح قبانى مدير تليفزيون دمشق قال أن ساعات الارسال فى تليفزيون دمشق ستزداد بعد أن نقل التليفزيون الى مبناه الجديد

◆◆ داليدا المغنية العالمية ارسلت الى سامية صادق أحدث أغنياتها واسمها « رومانيكا » لتقدمها فى برنامج « حول الاسرة البيضاء »

◆◆ المخرج التليفزيونى حسن اسماعيل يسافر الى روما فى أول أكتوبر القادم فى بعثة تستغرق ثلاثة أشهر

◆◆ لجنتا النصوص والاستماع بالاذاعة اجتمعتا فى الاسبوع الماضى واستمعتا الى أغنية « الغاوى ينقط بطاقيته » ، أجازتا الاغنية بلا اعتراض

◆◆ برنامج عالم الحيوان سيقدم حلقة عن « بيوت الحيوانات » وكيف تبنى الحيوانات بيوتها

◆◆ خليل شوقى .. مدير قسم الافلام القصيرة باستديو مصر . يستعد لاخراج تمثيليتين للتليفزيون .. الاولى « استقالة ام على » كتبها صبرى موسى ، والثانية « بابا عيان » كتبتها فوزية مهران .. تعرضان فى منتصف اكتوبر ..

◆◆ محمد نبيه .. المونتير باستديو مصر والممثل الكوميدى اصبح الآن سيناريست يكتب للتليفزيون حلقات عن الجاسوسية بعنوان « المصيدة »



من رجل الى رجل ..!

أنا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى .. فى حياتى رجلان .. لا أعرف من منهما الذى أحبه .. حينما كنت فى الرابعة عشرة احببت شابا فى العشرين ، ثم كرهته بلا سبب ، وذهب لسبيله ... ولما بلغت الخامسة عشرة أحببت شابا آخر ، وكان مهندس مبان ، ولكنه كان ينظر الى كطفلة ، وذهب هو الاخر لسبيله .. وفى نفس السنة احببت شابا فى السادسة عشرة .. وكنت كلما ارى شابا جميلا احبه ، ثم أكرهه وأحب غيره ثم اكرهه .. وهكذا ..

ان سمعتى الان سيئة .. معظم الناس الذين يعرفوننى يعرفون قصص حبى ، وانا الان احب رجلين ولا أعرف من منهما اختار .. اننى أفكر أحيانا فى الانتحار .. ماذا افعل ؟

الحائرة . ك . آ . ع . العباسية

دكتورة نوال

ما هذا الذى تفعلين يافتاتى الصغيرة ؟ ..وما هذا التاريخ العاطفى الحافل بالقصص والمغامرات منذ كنت فى الرابعة عشرة حتى الخامسة عشرة .. أليس لك عمل اخر غير معرفة الشبان ؟ ألست فى مدرسة ؟... واين ابوك وامك كيف يتركانك وانت بعد طفلة تتخبطين هكذا من شاب الى شاب تحبينه ثم تكرهينه ، ثم تحبين ثم تكرهين .. اننى لا أملك الا أن أشفق عليك من حياتك هذه

حاولى من الان أن تفيقى الى نفسك .. وتعودى الى مدرستك اذا كنت فى مدرسة .. أو حاولى أن تتعلمى شيئا ينفعك فى المستقبل ويدر عليك ربحا يجعل لك كرامة واستقلالا ماديا .. أنت لازلت صغيرة ويمكنك أن تصلحى حياتك من الان واتركى هذا العبث سريعا

حب وحب

● انا شاب فى السادسة والعشرين عثرت اخيرا على فتاة احلامى . وتمت خطبتنا ، وهى فتاة فى السادسة عشرة جميلة جدا ، ورقيقة ، ومهذبة .. لكنى فوجئت بها لا تكلمنى عن شىء الا عن فريد الاطرش ، وصوته ، واغانيه . انها لا عمل لها طول النهار الا أن تسمعه . كما انها ترى افلامه كلها .. بل تذهب الى الفيلم الواحد اكثر من عشر مرات ..

اننى حائر .. هل هذا حب او اعجاب ؟

محمد عبد الرحمن ـ المغرب

ـ هذا مجرد اعجاب زائد عن الحد يحدث لبعض المراهقات فى هذه السن .. مثلا تحب الفتاة مطربا او ممثلا وهكذا .. ثم بعد أن تكبر قليلا تضحك من نفسها ومما كانت تفعله .. وأريد أن تفهم فتاتك ان اعجابها يجب أن يكون له حد .. كما يجب عليك الا تشجعها فى الاستمرار فيه ، ويمكنك أن تخلق لها اهتمامات أخرى لتصرفها عن ذلك

حبى ومستقبلها

● انا شاب فى العشرين .. احببت فتاة ، وبادلتنى الشعور .. احيانا كانت تكلمنى عن الزواج ، فاغير الحديث .. وذلك لاننى مرضت بمرض شديد كنت على وشك الموت فيه .. وأخاف الان أن أتزوجها ، فأحطم مستقبلها .. ولكنى أحبها .. ماذا افعل ؟

المعذب . رمزى ت . س . بغداد

ـ صارحها بهذا المرض فربما تساعدك هى ، وربما ترضى بالزواج منك . وحاول أن تعرض نفسك على طبيب ، وتعالج نفسك ، اذا كنت مازال مريضا .. وقد تكون سليما معافى ، ولكن الوهم يسيطر عليك فقط ، وفى هذه الحالة تحتاج الى شىء من العلاج النفسى فقط ، وتصبح قادرا على الزواج



قيس وليلى

● احب فتاة جميلة حبا شديدا بقدر ماكان قيس يحب ليلى.. تقدم أهلى لخطبتها فرفض والدها ، ولكن امها وأهلها موافقون . ارسلت الى والدها الكثيرين ، ولكنه مصمم على الرفض .. اما الفتاة فهى تحبنى ، وتثق بى .. لقد فكرت فى ارغامه على الزواج ، مادامت ابنته تطيع رغباتي .. ولكنى اعود الي نفسى .. واستكثر ان اسىء الى فتاتى ، والى والدها ... ماذا افعل ..

المعذب . ف . ز . سندباد
التريج . غزة . فلسطين

– ما هذا ياسيد قيس ! تقول ان حبك كحب قيس لليلى .. ثم تفكر فى أن تسىء الى الفتاة لترغم والدها على أن يزوجها لك ؟. هل فعل قيس هذا ؟ لقد ضحى قيس بحبه لليلى حينما علم أن الظروف تمنعه من الزواج بها وتركها. وعاش وحيدا ... والانسان المحب لا يفكر ابدا مهما كانت الظروف ، فى أن يسىء الى الشخص الذى يحبه

ورايى ياسيد قيس أن تحاول ان تقنع الاب بكل وسيلة خاصة وان الام وبقية الاسرة موافقون . كذلك يمكنك ان تستعين بنفس الفتاة لتقنع والدها بانها تريدك أنت . اما اذا أصر الوالد على رفضه فاترك الفتاة وشأنها ولا تحاول أن تقدم على ماتفكر فيه لترغم الاب على الموافقة .. لان هذا التصرف قد يأتى بعكس ماتريد

أريد أن أتزوج

● انا شاب فى السادسة والعشرين أضربت عن الزواج لكثرة ما رايت من مكر النساء ، وادى ذلك الى تعقيد نفسيتي .. ولكنى احسست برغبتي فى ان أكون ابا .. وتمنيت أن يكون لى اطفال .. ولكن لن يكون لى أطفال الا بعد ان أتزوج .. وظللت معقدا هكذا الى ان هدأت نفسيتي ، ودرست الجنس ، وخرجت بمعلومات صحيحة عن المراة ، ثم قررت الزواج .. وعثرت هذه الايام على فتاة أحلامي ونحن متفاهمان جدا فهل أتزوج ؟

نبروه . عبد الحميد رمضان

– طبعا .. تزوج على خيرة الله

هل اقول لامى ؟

● انا فتاة فى السابعة عشرة احببت شابا فى العشرين ، ظل يشجعنى على الدراسة ، حتى نجحت بدرجة عالية ، وهو انسان ، مؤدب ، متزن .. وفى يوم طلب منى رأيى فى ان اتزوجه بعد ان يتم دراسته ففرحت وقررت أن أقول لامى .. لكنى خائفة أن تفقد ثقتها فى وكذلك ابى لانه قاس علينا .. فهل علاقتي بالشاب المؤدب الطاهر تستحق العقاب منها .. وهل أقول لامى أم لا ؟

حائرة ك . ك . القاهرة

– رأيى أن تقولى لامك وتأخذى رأيها ، وتقول هى بدورها لابيك . هذا أحسن بكثير من ان تقابلى الشاب سرا وتوافقيه سرا . فقد تعرفك امك بشىء لا تعرفينه وقد ترين بعد نصائحها شيئا لا ترينه . لاتخفى شيئا عن أمك

الماضى

● انا شاب متزوج ، وسعيد فى زواجى ، ولى طفلة جميلة احبها .. كان لي قبل الزواج علاقة بامرأة من بنات الليل .. ولما علمت اننى تزوجت قالت لى ساهدم بيتك .. وفعلا اوقعت بينى وبين زوجتى ، وقصت لها ما كنت أفعله معها . لقد غضبت زوجتى منى ، وتركت البيت .. ماذا افعل ؟

المعذب . عوف احمد . أمدرمان
السودان

– حاول أن تشرح لزوجتك ، شيئا عن قصتك مع هذه المرأة ، وانها لم تكن الا علاقة عابرة ، وانك تحبها الان .. كما يجب على زوجتك أن تكون عاقلة أكثر من ذلك ، ولا تحاسبك على الماضى ، ولكن يظهر انها ساذجة .. حاول أن تشرح لها أيضا أن هذه المرأة تريد هدم بيتها . بذلك تستطيع أن توسع تفكيرها

دكتورة نوال



رقصة السماح

روينا في عدد سابق من « الكواكب » قصة « الدبكة » اللبنانية . ونروى اليوم قصة أختها رقصة السماح ، التى بعثت فى الاقليم السورى بعد سبات طويل ..



رقصة « السماح » أعرق الوان الرقص العربى . بل ان فخرى البارودى ـ زعيم الشباب فى ايام شبابه ، وشيخ الشباب فى ايام شيخوخته ، والساهر الآن فى دمشق على صيانة الفنون العربية الاصيلة .. فخرى البارودى يؤكد أن رقصة السماح هى الرقصة العربية الوحيدة الخالية من الشوائب ، والتى ليس فيها شىء من الفنون الدخيلة على العرب !

وأنا أميل الى تصديق صديقى فخرى البارودى : أولا لانه لا يكذب ، وثانيا لانه لا يؤكد الا ما هو واثق منه ، وثالثا لاننى لم أجد ، فى كتب التاريخ ، ذكرا لاية رقصة عربية أصيلة غير رقصة السماح ، التى يعود الفضل فى بعثها من طى النسيان ، واحيائها ، ونشرها ، وضبط خطواتها ، الى معهد « دوحة الادب » بدمشق ، مضافا الى هذا فضل فخرى البارودى فى ضبط الحانها

ولكن ..

هل نشأت رقصة السماح فى قصور الخلفاء العباسيين ببغداد ، أم نقلت اليها من قصور الامويين بدمشق ؟

لا نكون قد جانبنا الحقيقة التاريخية والواقع الفنى اذا قلنا ان رقصة السماح ولدت فى قصور الامويين ونشأت فى قصور العباسيين ثم انتقلت الى الاندلس حيث ترعرعت مع الشاميين الذين أحيوا العصر الاموى فى الغرب

والنعومة ، والخفة ، والرشاقة ، والدلال ، كل هذا من مستلزمات رقصة السماح ، علاوة على الوجه الصبوح والطلعة البهية والابتسامة الحلوة !

وخير مكان لادائها ، فى صفوف متلاحقة او حلقات متشابكة ، بهو تكتنفه الاعمدة الملساء وتتخلله الرياحين ، أو ساحة تتوسطها نافورة تسبح فيها الازهار ، أو ضفة قناة تنساب خلال الاشجار فى حديقة غناء ...

وبعبارة أخرى ، رقصة السماح تتطلب الخضرة والماء والوجه الحسن !

وتشترك فيها النساء دون الرجال . وان كان الذين حافظوا عليها ، وحالوا دون طمس معالمها ، هم الرجال دون النساء . وذلك بتدوين خطواتها وتسجيلها ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى بانتقال الكثير من تلك الخطوات الى تكايا المولوية ، حيث اختلطت برقصاتهم التى تتخلل مراسم العبادة عندهم

أما لماذا سميت برقصة «السماح» فمن العبث محاولة الاجابة على هذا السؤال . فعلينا أن نأخذ الاسم دون أن نجهد النفس فى البحث عن اصله

وللايدى ، فى أداء رقصة السماح، دور لا يقل أهمية عن دور القدم والساق . فالرقصة كلها خطوات الى الامام واخرى الى الوراء ، وتشابك الايدى وافلاتها ، مع التنوع المستمر ، بحيث ان العارفين يحصون لهذه الرقصة الناعمة الساحرة مائة وستين خطوة مختلفة !

او هذا ما اكدته السيدة عائدة بيهم الجزائرى ، يوم تمكنت من تحقيق مساعى « دوحة الادب » الدمشقية ، سنة ١٩٣٤ ، فحصرت خطوات « السماح » كلها بمساعدة رجلين فاضلين من شيوخ حلب ، كانا يحافظان على أصولها ، وهما السيد عبد اللطيف وعمر البطش ، رحمهما الله

والسر فى هذا ، أن رقصة السماح قد بعثت بعد خمول طويل ، فى عهد دولة الحمدانيين بحلب ، وعلى



محور الفلكور السوري

بقلم حبيب جاماتي

- هذه الرقصة الجميلة .. عربية مائة فى المائة ..
- السماح فيها . الخضرة ، والماء ، والوجه الحسن .
- «عدة الشغل» .. سروال ، وقميص ، وحزام ، ويشمك

الخصوص فى قصر سيف الدولة الحمدانى

ورقصة السماح تؤدى على انغام التواشيح . والتواشيح فن أموى ، أجاده الشاميون فى عهد دولتهم الزاهر ، وبلغ أوجه على أيديهم فى الاندلس ، نظما ، ومغنى ، وتوقيعا ، وعزفا . وظل هذا الفن يعلو ويهبط فى الديار السورية ، ولكنه قاوم الزمن وتغلب عليه ، حتى أيامنا هذه ، فى المغرب الاقصى وتونس . نحفلات الانس والطرب ، التى تقام فى القطرين الشقيقين ، ليست غير امتداد ، عبر الاجيال ، لمثلها من الحفلات التى كانت قصور الاندلس ودورها الفخمة مسرحا لها ، والتى كانت رقصة السماح لازمة من لوازمها !

ومن العقبات التى واجهت الساعين لاحياء رقصة السماح ، تحديد الزى الذى يجب أن ترتديه الراقصات . وبعد البحث والدرس الطويلين الدقيقين ، تغلب الساعون على هذه العقبة . واوجدوا الزى الذى تظهر به الراقصات الآن ، وهو الذى كان شائعا فى عهد الدولة الاموية بالاندلس ، أى سروال واسع ناصع البياض ، وقميص أبيض ايضا ، فوقه صديرى أحمر أو أخضر ، واكمام طويلة ، وحزام مقصب ، وخمار يلف الرأس والوجه على طريقة اليشمك التركى . ويصنع الثوب من الحرير أو الساتان أو الكتان ويستعان بالقطيفة الملونة

وما كادت رقصة السماح تنتعش من جديد ، فى دمشق ، حتى بادرت الاوساط الشعبية والدوائر الحكومية ، الى العناية بهـا . فاقبلت بنات الاسر الشامية على دراستها وممارستها ، وعادت شيئا فشيئا الى احتلال المكانة التى كانت تحتلها فى العهد الاموى السورى والاندلسى ، وأصبحت محور « الفولكلور » العربى فى الاقليم السورى ، فى عهد الوحدة التى جمعت بين مصر وسورية . وهى الآن من المظاهر الفنية ، التى تشملها وزارة الثقافة ودوائر الفنون الجميلة ، بالرعاية الكافية ، لضمان بقائها ، وتكملة مقتضياتها من جميع الوجوه

وهذه الرقصة العربية العريقة ، اذا تم اداؤها على الوجه الصحيح ، كاملة الخطوات ، مصحوبة بما تقتضيه من عزف وتلحين وغناء وترنيم ، تضاهى أجمل ألوان الرقص النسائى فى أى بلد من بلدان العالم ، من حيث الخطوات الفردية أو الحركات الجماعية ، ومن جميع النواحى الفنية بلا استثناء

وحسناوات الشام هن أولى فتيات العالم بهذه الرقصة ..

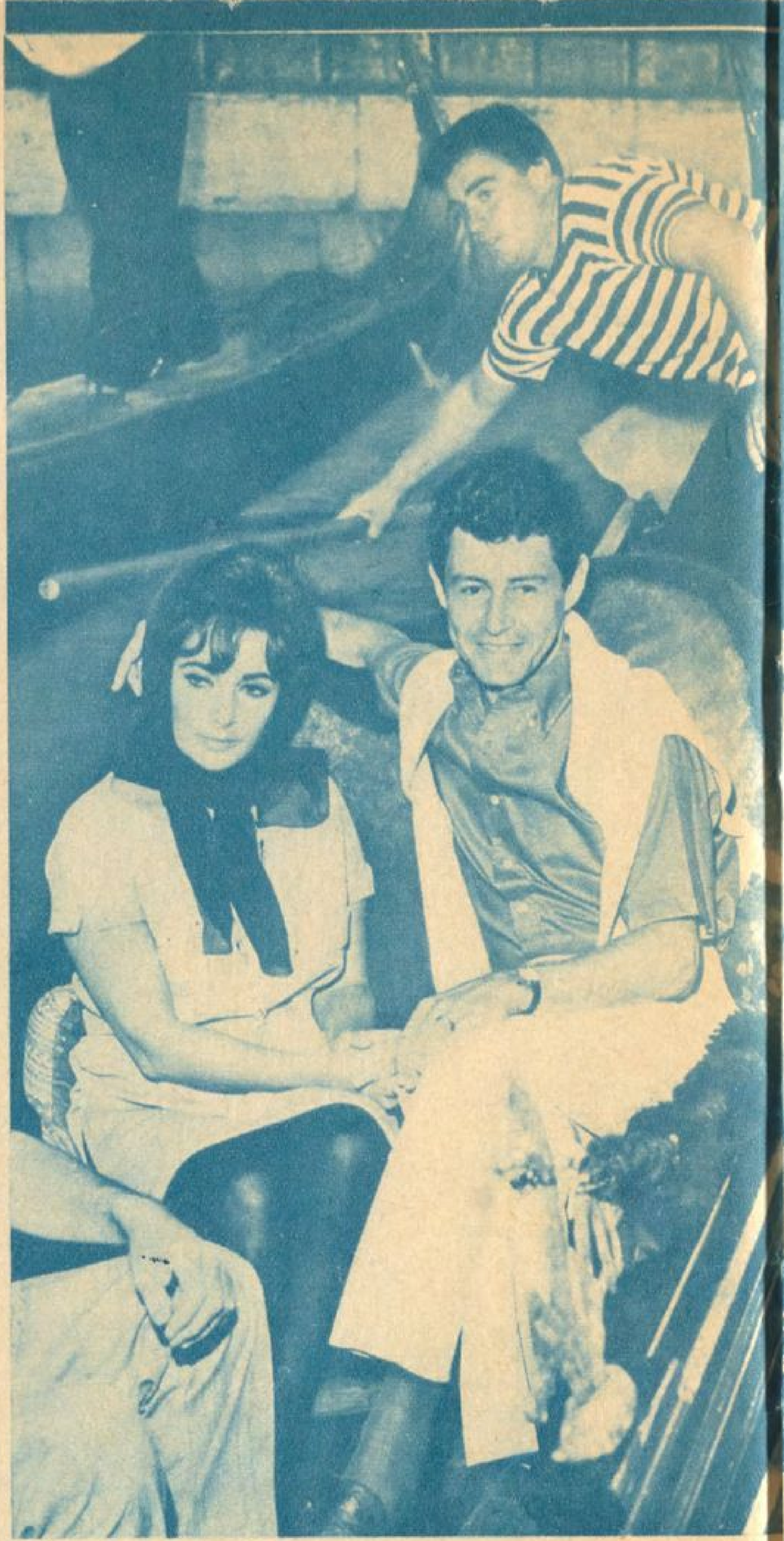
ومن أحق من بنات الشام فى أداء رقصة كانت الشام مهدها . فان وجوههن المشرقة ، وبشرتهن الصافية ، وعيونهن النجلاء ، ولحاظهن الفاتكة ، وقاماتهن الهيفاء ـ كل هذا الابداع فى الخلق ، يعيد الى الاذهان ، فى أيام البعث القومى التى يجتازها العرب الآن ، صورة لما كانت عليه الغيد الحسان فى زمن مضى ، طغى فيه الجمال العربى على كل جمال ، وغزت فيه الفنون العربية الشرق والغرب ، فى آن واحد مع الجيوش الفاتحة ، والدول الزاهرة ، والاعلام الخفاقة !







ليز وايدي ..
والجندول الحالم









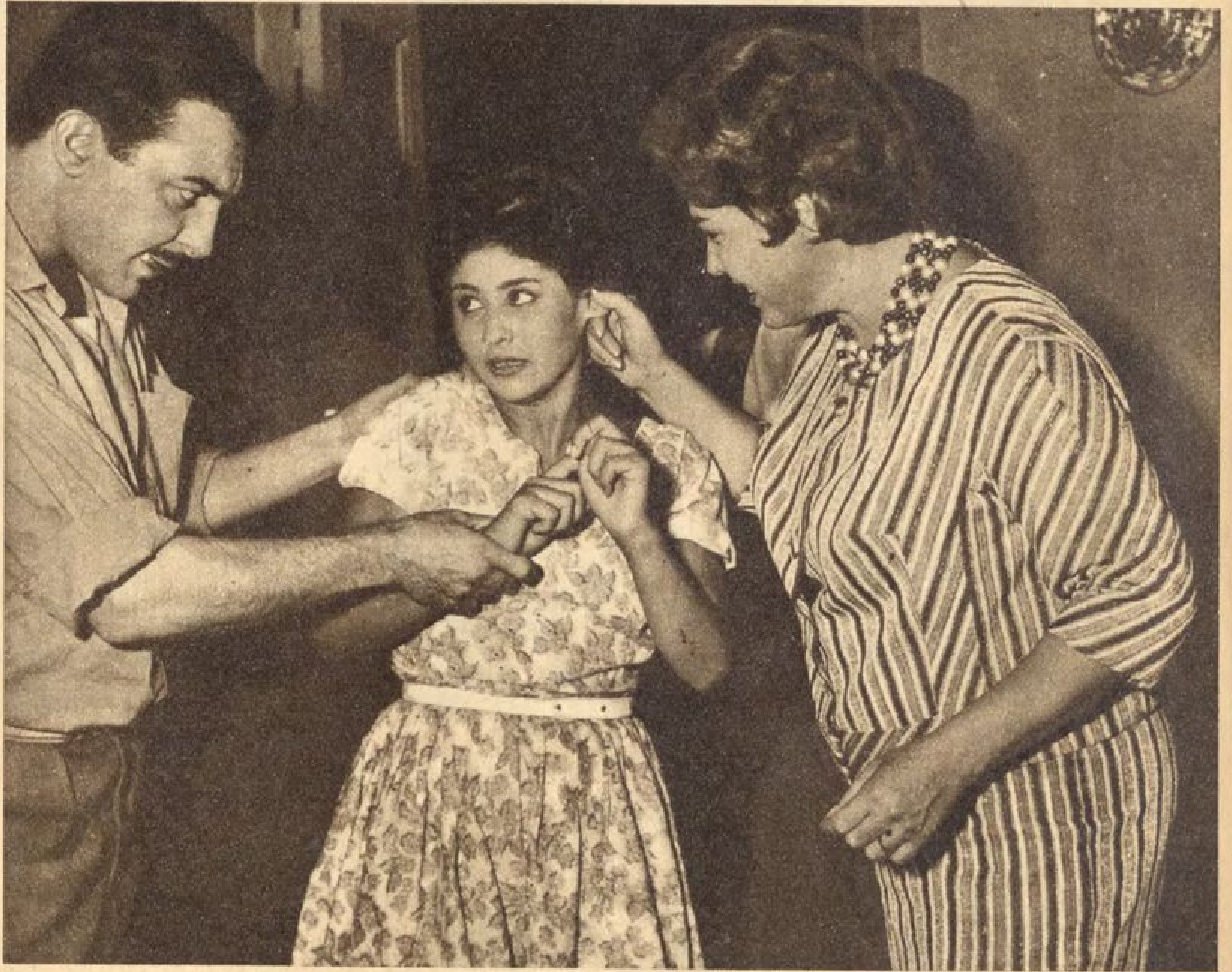
اعضاء المهرجان الكبير بفنيسيا عاشوا حالة انتظار قلق . الجميع يترقبون قدوم اليزابيث تايلور بفارغ الصبر . لقد تأخر مجيئها . والكل تحولوا الى آذان ملهوفة ، وعيون متطلعة . الجو الصامت الذاهل فى حاجة الى مفاجأة تقول : لقد وصلت اليزابيث تايلور .

وليز وصلت فعلا . وصلت الى فنيسيا مع زوجها ايدى فيشر . يستطيع اى عضو فى المهرجان أن يقطع هذا الذهول الصامت بمشوار صغير الى جندول فنيسيا . لقد كانت هناك مع زوجها . وليز وصلت فنيسيا متأخرة . هبطت بها الطائرة بعد بدء المهرجان . وربما بدقائق فقط . ولكن التأخير لم يكن فى حد ذاته سببا لانتظار المهرجان . ان «ليز» حين نزلت فينسيا بهرتها شوارع الماء هناك . سحبت ذراع زوجها ايدى فيشر وهى تقول ضاحكة سعيدة :

ــ ماذا لو اقتنصنا من المهرجان نزهة جميلة . ولم يقاوم ايدى الرغبة . انه لن يقتنص الوقت فقط . ولكنه سيسرق زوجته من أحضان العيون التى ستلتهمها فى المهرجان . سينفرد بها على ظهر جندول صغير . وعلى صفحة الماء .. تهادى القلبان اللذان جرحتهما الاشاعات فى الايام الاخيرة . عاشا اعنف لحظات القلق فى المهرجان .. ساعات حالمة فوق قارب صغير .



من سرّ الغائب إلى الضوء الخافت



عدد كبير من نجومنا .. تحول الى الانتاج السينمائى بجانب التمثيل . فى الاسبوع الماضى انتهى فريد شوقى من تصوير فيلمه « جوز مراتى » الذى أنتجه وقام ببطولته . وفى هذا الاسبوع عاشت الكواكب جولتها مع المنتجين : رشدى أباظة وأحمد مظهر . الطريف انهما الى جانب الانتاج ، والتمثيل كتبنا أيضا القصة

بدات جولتنا باستديو ناصيبيان . منذ أسبوع والتصوير دائر فى الانتاج الثانى لرشدى أباظة . فيلم بعنوان « سر الغائب » ورشدى ليس منتج هذا الفيلم فقط . وانما كتب قصته أيضا . أما السيناريو والحوار والاخراج فقد قام به كمال عطية

نحن الآن فى استديو ناصيبيان . فى البلاتوه المخرج كمال عطية والمصور كليليو . والاثنان فى حالة استعداد لتصوير اللقطة التى تقوم بتمثيلها الوجه الجديد « لبندا بدوى » .

تركت اللقطة للمصور والمخرج ورحت ابحث عن منتج الفيلم وهو رشدى اباظة وايضا عن تحية كاريوكا بطلة الدور النسائى فى الفيلم وسمعت صوتا : « الاستاذ رشدى بيقولك هو جاهز وتحت أمرك » . وذهبت وراء الصوت الى غرفة الماكياج حيث وجدت رشدى وتحية . كانت تحية تضع اللمسات الاخيرة للماكياج . أما رشدى فكان لا يزال بين يدى الماكيير . وتحية ورشدى فى جولة دردشة باللغة الانجليزية . وانقطعت الدردشة حين دخل كمال عطية يستعجلهما . لقد انتهت تحية من عمل الماكياج

وبالتالى نظر اليها كمال قائلا :

— ياللا يا مدام سيبى رشدى للحلاق يجز وبره .. على مايخلص تكونى خلصتى لك « شوتين »

وقفز رأس رشدى مستعطفا :

— لا لا يا كمال . فى عرضك . انا ورايا سهرة الليلة ولازم أخلص بدرى . لو بديت بتحية ح تأخرنا

وأصر كمال على موقفه .. وعاد رشدى يصيح مرة أخرى :

— وشرف لو نزلت تحية دلوقت ما أنت قابض القسط بتاعك

وتدخلت تحية :

— هوه انت يا ابنى بياع لبن ؟ كل حد ما يكلمك تقول له مش ح اديك القسط

وجذبت تحية كمال عطية من ذراعه الى البلاتوه . بينما بقى « بياع اللبن » بين يدى الحلاق « يغلى ويزبد »

وحكى لى رشدى ملخص الفيلم قال:

— القصة تروى حكاية الجشع التجارى قبل الثورة . تاجر ثرى احتكر تجارة الحبوب . كان يلجأ لاخفائها من حين لآخر كى يتلاعب بأسعارها فى السوق . وبهذه الطريقة كون ثروة كبيرة . ثم فجأة يختفى التاجر ويترك زوجته « تحية كاريوكا » التى تفشل فى معرفة سر اختفائه المفاجىء . ويعمل عند « تحية » محاسب شاب — اللى هو أنا طبعا — ويقع هذا المحاسب الشاب فى غرام زوجة التاجر . ويساعدها فى نفس الوقت على ادارة المتجر الكبير بنجاح . وتتوالى حوادث الفيلم الى أن تكتشف الزوجة سر زوجها الغائب

وسكت رشدى لحظة .. ثم استطرد :

— وباعتبارى أنا مؤلف القصة والمنتج والبطل .. فسوف أخفى هذا السر عنك حتى يعرض الفيلم

وفيلم « سر الغائب » يشترك فى بطولته مع تحية ورشدى .. حسن يوسف وتوفيق الدقن وشفيق نور

من الاستوديوهات

لقطتان من فيلم « سر الغائب » ، فى العليا رشدى، وتحية،والدقن مع المخرج والمصور فى انشغال بالسيناريو .. وفى الاخرى تحية ، ورشدى يعنفان الوجه الجديد نوال مرسى

ولقطتان من فيلم « الضوء الخافت » ، فى العليا المخرج فطين يشرح لسعاد حسنى ، ومظهر احد المشاهد.. وفى الاخرى مظهر يعتصر رقبة سعاد حسنى .. فى الفيلم طبعا ..





الدين والوجه الجديد ليندا بدوى والراقصة الجديدة نوال مرسى

●

وفى حدائق القبة تسللت بنا العربة خلال الضوء الهادى، الى استديو جلال . دخلنا البلاتوه رقم « ٢ » . واللقطة التى تصور الآن من مشاهد فيلم « الضوء الخافت » ، وهو الانتاج الاول للنجم احمد مظهر . وسألت أحمد مظهر :

● قصة الفيلم .. من الذى كتبها ؟

— أنا برضه .. بالاشتراك مع الاستاذ زكى مخلوف

● والسيناريو والحوار ؟

— برضه أنا والاستاذ مخلوف

وتوقعت أن يكون أحمد مظهر هو المخرج كذلك ، حين سألته عن المخرج فقال :

— فطين عبد الوهاب

ويشترك مع مظهر فى بطولة الفيلم: سعاد حسنى وشويكار طوب صقال ورجاء الجداوى

● وفكرة القصة ؟

— تدور حول مؤلف سينمائى اكتشف وجها جديدا . وأخذ على عاتقه مهمة تقديمها للسينما . كانا يلتقيان فى أماكن خافتة الضوء بعيدا عن أعين الفضوليين . وذات لقاء فى هذا الجو الشاعرى .. لمحت الفتاة بأنها على استعداد للزواج منه . لكنه صدها رغم احساسه بالحب لها . وأفهمها أن أضواء السينما ستغير من طباعها واخلاقها . وفعلا .. وصلت النجمة الصغيرة الى مكان الاضواء . وتغير مجرى حياتها الى عالم النجوم . فانزوى المؤلف بعيدا عنها . ويقع حادث للنجمة المشهورة . الحادث يشوه وجهها .. فقدت رأسمالها « الجميل » فى السينما . وانفض الاصدقاء من حولها .. كل الاصدقاء ما عدا واحدا فقط كان يلتقى معها تحت ظلال « الضوء الخافت »

هذا هو ملخص الفيلم كما رواه لى أحمد مظهر .. أما البلاتوه الآن ففيه المخرج فطين عبد الوهاب والمصور برونو سالفى وعمال الاضاءة والاكسوار . الجميع يتهيأون لتصوير لقطة جديدة . أما بطلا الفيلم — أحمد مظهر وسعاد حسنى — فكانا يجلسان على الباب الخارجى لمبنى الاستديو . كان الاثنان يتصفحان مجلة « الكواكب » قال لى أحمد مظهر حين شاهدنى من بعيد :

— هى الكواكب ورانا ورانا ؟ دا احنا لسه بنقرا « الشبح » وبنحمد ربنا ان مفيش حاجة علينا

واستطرد مظهر قائلا :

— أنا كل يوم تلات أقوم من النوم الصبح .. ولسانى يردد : أعوذ بالله من شبح الكواكب الرجيم

قلت لاحمد مظهر :

● التمثيل احسن والا الانتاج

— بينى وبينك . التمثيل أكسب واسهل . صحيح اللى على البر عوام زى ما بيقولوا . لكن انا مزاجى من زمان اقتحم ميدان الانتاج لغرض فى نفس يعقوب . وح تعرف هذا الغرض بعد عرض الفيلم ان شاء الله

وعدنا مرة أخرى الى البلاتوه

المشهد يقوم به الآن احمد مظهر. لبس أحمد مظهر جاكتته واقتحم الشقة ثائرا مغتاظا فيجد سعاد نائمة على السرير . وهنا تراوده فكرة خنقها ، فيقبض بأظافره على عنقها . وفى الحال أخرجت سعاد لسانها علامة الخنق . فقال لها فطين عبد الوهاب :

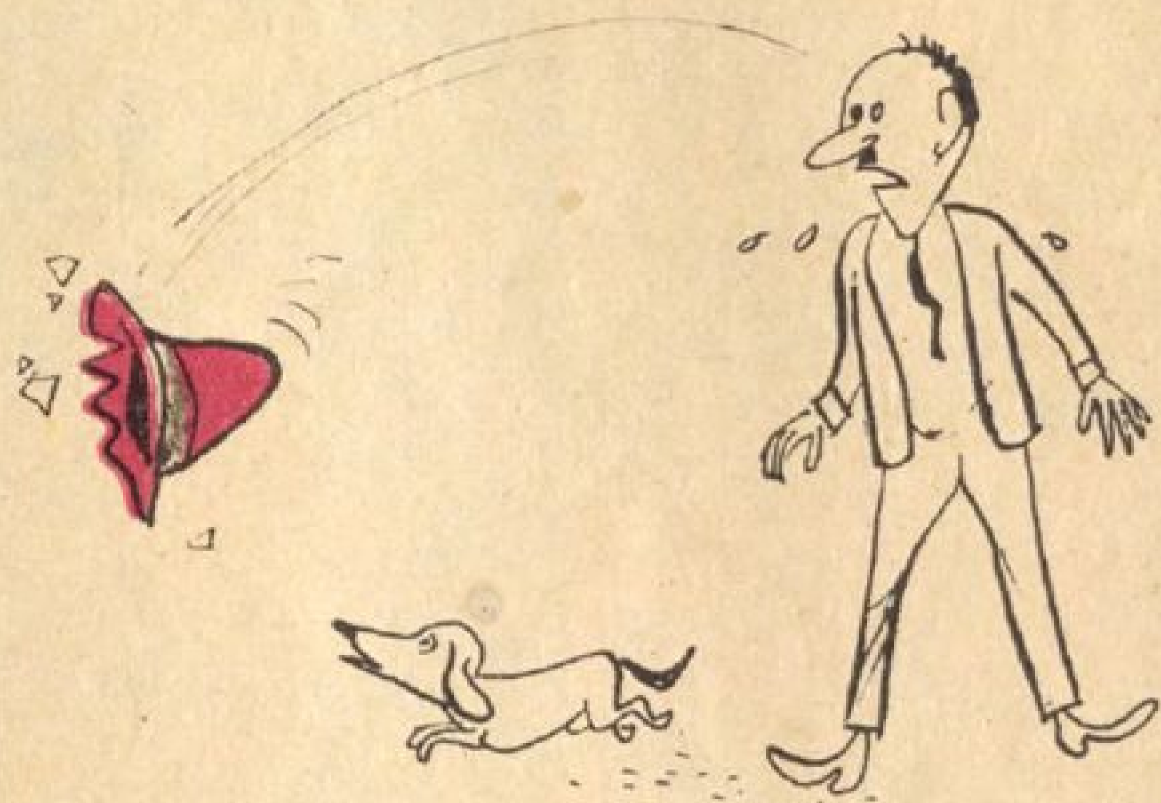
— على مهلك يا سعاد . ما تستعجليش عالموت . لسه قدامك الشوت طويل

وظللت أتابع تصوير المشهد لمدة نصف ساعة أحسست خلالها أننى أعوم فى بحر من العرق

هدية !!



















◆◆ كمال الملاخ ، كتب لمؤسسة دعم السينما اربعة أفلام قصيرةهى : « تطور النحت فى مصر » و « مراكب خوفو (الشمس) » ، و « اثارنا فى الخارج » ، و « كنائس القاهرة » .. الفيلم الاول ١٩ دقيقة ، انتهى العمل فيه ، والثانى ١٦ دقيقة ، اوشك العمل فيه على الانتهاء .. الافلام الاربعة تصوير ضياء المهدى ومن اخراج خليل شوقى

◆◆ محافظة القاهرة طلبت من وزارة الشئون موافاتها بأسماء الاندية الخاصة بالهيئات ، لتزويد هذه الاندية بأفلام ثقافية

◆◆ مركز الفنون الشعبية بدأ يشرف على اعداد مؤتمر الفنون الشعبية المزمع اقامته فى أوائل نوفمبر القادم

◆◆ وفد من النجوم الروس سيصل الى القاهرة فى اليوم الاول من اكتوبر لحضور اسبوع الفيلم الروسى فى القاهرة

◆◆ عادل خيرى عرض على حسن يوسف أن ينضم الى فرقة الريحانى بمرتب قدره ستون جنيها فى الشهر

◆◆ رشدى أباظة . تنازل عن نصيبه فى فيلم « ست البنات » للموزع صبحى فرحات . الفيلم بطولة هند رستم واخراج حسام الدين مصطفى

◆◆ وزارات الشئون والصحة والزراعة والداخلية كلفت مؤسسة دعم السينما بتصوير عدة أفلام لحسابها

◆◆ نجوى فؤاد عادت الى القاهرة من بيروت ، بعد أن رقصت هناك ٤٥ يوما .. نجوى ستعرض نفسها على الدكتور الكاتب لانها تشكو من ألم فى المرارة

◆◆ بعض أفراد فرقة رضا الذين كانوا يعملون فى الشركات أو الحكومة قدموا استقالاتهم ، بعد انضمام الفرقة للتليفزيون ، عملا بقانون الوظيفة الواحدة

◆◆ شادية تقف أمام رشدى أباظة لتمثيل فيلم « زوجتى الثامنة » انتاج جمال الليثى واخراج فطين عبد الوهاب

◆◆ وداعا أيها الليل .. قصة صالح جودت ستتحول الى فيلم تمثله فاتن حمامة ويخرجه حلمى حليم لحساب مارى كوينى

◆◆ رقابة السينما . اعترضت على مشهد فى أحد الافلام المعدة للعرض ، المشهد يمثل قطة تتناول شايا فيه سم وتموت

◆◆ صباح وكمال الشناوى اشتركا معا فى أداء أوبريت غنائى قاما بتسجيله فى الاسبوع الماضى ، الاوبريت من فيلم « طريق الدموع » الذى ينتجه كمال الشناوى

◆◆ عمر الشريف يعود فى أوائل اكتوبر ، كان من المنتظر أن يصل يوم ٢٢ سبتمبر . أرسل عمر خطابا لفاتن يخبرها أنه لن يتمكن من العودة قبل اكتوبر

◆◆ نبيل الالفى سافر الى الاقليم الشمالى ليعمل هناك فى تنظيم الفرق المسرحية لمدة ستة أشهر

◆◆ بعثة من مؤسسة دعم السينما ، تسافر يوم ٢٦ سبتمبر الى المجر ، لاعداد الترتيبات النهائية لتصوير فيلم « حدث فى مصر »

◆◆ حمدى عبيد محافظ كفر الشيخ وافق على اقتراح لسكرتير عام المحافظة بتكوين فرقة مسرحية وفرقة للفنون الشعبية .. سكرتير عام المحافظة كان سكرتيرا عاما لمؤسسة فنون المسرح قبل تعيينه فى منصبه الحالى

◆◆ حدث خلاف بين لجنة القراءة ولجنة الاشراف بالمسرح القومى حول المسرحيات التى ستقدمها الفرقة فى الموسم القادم .. احيلت المسرحيات الى وزير الثقافة لابداء الرأى فيها

◆◆ فاتن حمامة وشادية ستجتمعان فى فيلم واحد من انتاج حلمى رفلة واخراج حسن الامام . فاتن لم تظهر مع شادية فى فيلم واحد منذ فترة طويلة ، وحسن الامام لم يخرج لفاتن منذ خمس سنوات أيضا

◆◆ مصلحة السياحة صورت فيلما عن معالم الاقليم الشمالى ، بناء على توصية للدكتور عبدالقادر حاتم المشرف على السياحة الان

◆◆ « دار الاوبرا » ، « شاطىء النيل فى القاهرة » ، « مدينة الاموات » ، « طرق صيد السمك » ، أربعة أفلام قصيرة بالالوان ستنتجها مؤسسة دعم السينما ، ويبدأ تصويرها فى نهاية الشهر القادم

◆◆ عماد حمدى وسميرة أحمد يسافران مع أسبوع الفيلم العربى فى موسكو فى الفترة من ١٣ الى ٢٧ نوفمبر يرأس البعثة ابراهيم سامى مدير ادارة التوزيع بمؤسسة دعم السينما

◆◆ استديو مصر صور فيلما قصيرا باسم « خالدون » عن حياة الزعماء عرابى ومصطفى كامل ومحمد فريد وطلعت حرب

◆◆ الدكتور ثروت عكاشه طار الى دمشق فى الاسبوع الماضى ، أرسل الوزير برقيات من هناك يطلب فيها بعض المسئولين عن مؤسستى دعم السينما وفنون المسرح

◆◆ المخرج السيد زيادة اختار الوجه الجديد جوهرة للبطولة الثانية فى فيلمه القادم « شباب فى خطر » .. والفيلم بطولة هند رستم وشكرى سرحان

◆◆ الفرقة الماسية ستقيم حفلة ساهرة يخصص دخلها لاسرة الفنان الراحل ابراهيم عفيفى ... احمد فؤاد حسن أخذ موافقة عدد كبير من الفنانين

◆◆ ليلى مراد وافقت على أن تظهر كضيفة شرف فى فيلم قصير من انتاج مؤسسة دعم السينما

◆◆ ام كلثوم ستبدأ موسمها الغنائى فى الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم على مسرح حديقة الازبكية

◆◆ صلاح دسوقى محافظ القاهرة وافق على تمويل فرقة الاتحاد المسرحى التى ستتكون من شباب الاتحاد القومى بمحافظة القاهرة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح بدأت فى اعداد الكشوف بأسماء الفائزين فى مسابقة جوائز المسرح .والفنون الشعبية والتشكيلية .. وزير الثقافة سيوزع الجوائز فى الاسبوع الاول من أكتوبر

◆◆ بيجور الموزع الهندى اشترى ٥ أفلام عربية لعرضها فى الهند .. بين هذه الافلام : « وا اسلاماه » و « الناصر صلاح الدين » و « لن أعترف »

◆◆ الجمهورية العربية اعتذرت عن الاشتراك فى مهرجان بتهوفن الثالث والعشرين بألمانيا الذى بدأ فى الاسبوع الماضى ويستمر حتى ٧ أكتوبر القادم

◆◆ مركز الفنون الشعبية ارسل بعثة الى الاقليم الشمالى لتسجيل مظاهر الفن الشعبى فى معرض دمشق الدولى

◆◆ محافظة الاسكندرية قررت عمل ثلاثة تماثيل نصفية لفنانى الاسكندرية سلامة حجازى وسيد درويش وبيرم التونسى

◆◆ وزارة الثقافة ارسلت عازفين من أوركسترا القاهرة السيمفونى الى موسكو لدراسة قيادة الاركسترا ، وهما ناجى طه وشعبان ابو السعد

◆◆ عز الدين ذو الفقار سيخرج الفيلم الذى ينتجه صبحى فرحات لفريد الاطرش ، زبيدة ثروت ستقوم بالبطولة النسائية أمام فريد

◆◆ زهرة العلا . عرض عليها العمل مع فرقة نادى المسرح التابع لنادى القصة . زهرة ستشترك فى مسرحية افتتاح الفرقة

◆◆ فاتن حمامة تقيم حفل استقبال على احدى العائمات النيلية لوفد السينمائيين الروس الذين سيحضرون اسبوع الفيلم السوفيتى

◆◆ سينما أوبرا ستتحول الى مسرح فى عام ١٩٦٣ . أى بعد انتهاء عقد ايجار صاحب السينما . سيطلق على المسرح اسم : مسرح سيد درويش

◆◆ جلال الشرقاوى مبعوث وزارة الثقافة فى فرنسا لدراسة الاخراج المسرحى . يعد رسالة عن تاريخ السينما العربية باللغة الفرنسية :

◆◆ أم كلثوم خصصت حجرة خاصة فى فيللتها بالزمالك لاجراء بروفات أغانيها . كانت البروفات تجريها فى معهد الموسيقى من قبل

◆◆ بهيجة حافظ احتفلت بمرور ٢٥ عاما على عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » . أقامت حفلا سينمائيا دعت اليه أبطال الفيلم وبعض رجال الصحافة والادب

◆◆ نيللى مظلوم ستقوم برحلة نيلية على المسرح العائم ابتداء من نوفمبر القادم . ستعمل الفرقة فى أسوان خلال احتفالات رأس السنة

◆◆ أحدث قضية فنية رفعها شاب من مؤلفى الاغانى الجدد ضد حسين السيد مؤلف أغنية « قوللى حاجة » . هذه ثالث قضية خلال عام عن لطش الاغانى

صمت مخيم على الدار كأنما خلت من سكانها ، صمت أكده الرنين الاجوف لدقات الساعة التسع ذلك الصباح ... رنين أجوف فى فراغ شامل ... فكل شىء ساكن سكونا موحشا . موجعا للنفس .

أين صوت والدها الأجش الحانى أين صخب اخوتها الاطفال الصغار؟!. أين حركة والدتها الدائبة وتعليماتها التى لا تفتر ؟ ! .. أين الخدم ؟ أين الحياة المتوفزة الحافلة بالمرح والبهجة ؟ ! . أين كل هذا ؟!..

وارتعدت « اجلال » فى وقفتها بجانب فراشها ، وبين يديها كوب امتلأت بالماء الى منتصفها ، وفى أعماقها تجمعت أعاصير نار حامية تنهش أمعاءها ...

الى من تشكو حزنها ؟ أى صدر تضع عليه رأسها الملتهب ليبرد لهيبه ؟

كلا ! . لا يمكن أن تصدق ! كلا! لقد كان حلما هذا الذى رأته بالامس ! .. لم تكن حقيقة ! .. لم تكن حقيقة ! ..

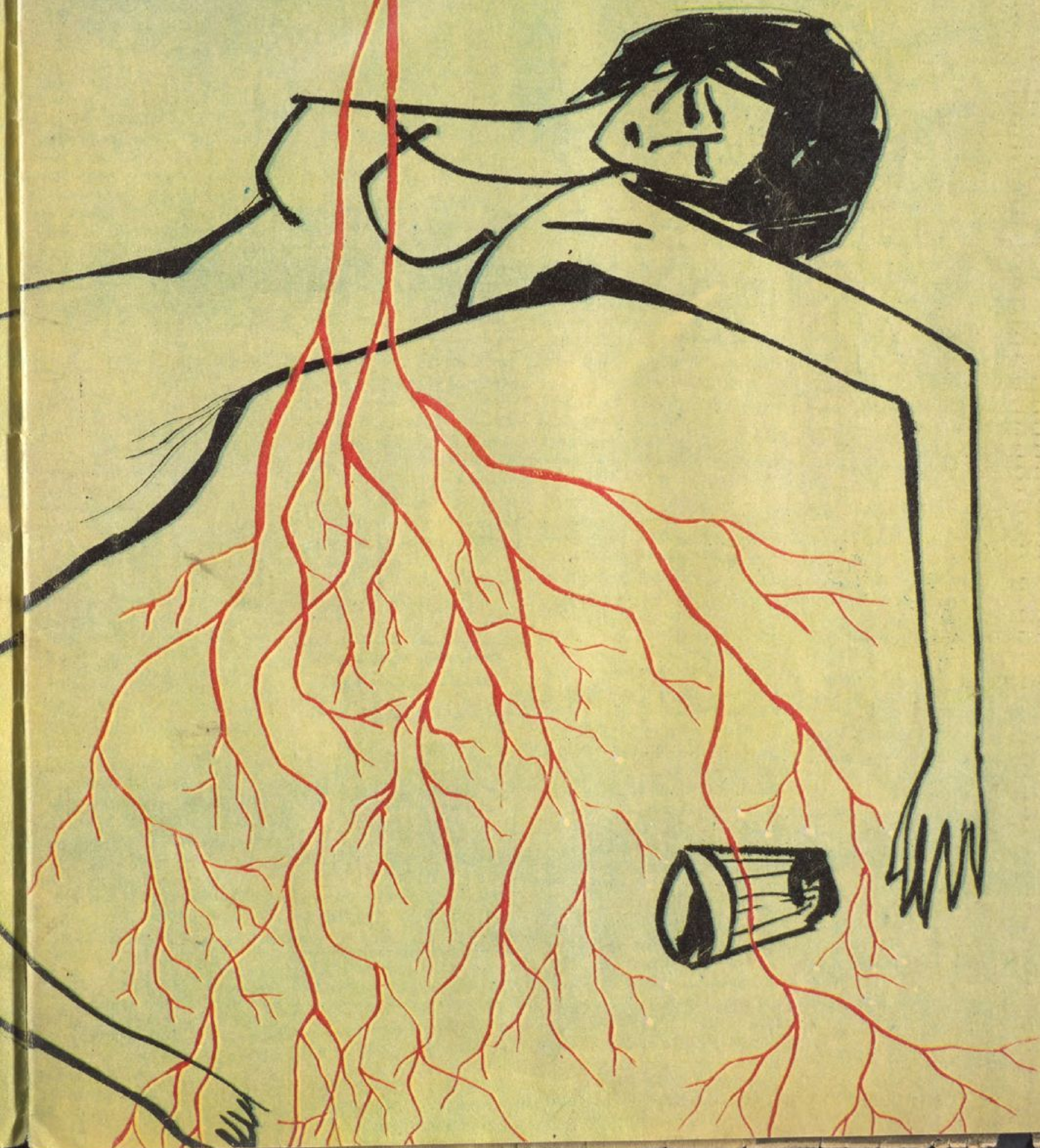
ودوت فى أرجاء الدار الصامتة صرخة أخيها الصغير ، وانتفضت فزعة كأنما هاجمها لص ، وتشنجت أصابعها على الكوب ، وبرزت عيناها ذعرا ..

ودفعة واحدة أفرغت محتويات الكوب فى جوفها ثم ارتمت على الفراش وتركت دموعها الحبيسة تفيض على جوانب وجهها ورأسها وترسم خطوطا الى وسادتها وسريرها ، وهوة سحيقة ليس لها قرار تبتلعها فى أعماقها ..

ومرة ثانية خيم السكون على الدار ...

وفى الضحى ، كان البيت كخلية النحل ، يمور بالحركة . أصوات الاطفال الفزعة .. ورنين تليفون دائب .. والخدم يروحون ويغدون .. وأناس كثيرون لا ينتمون الى أهل البيت بقرابة . جيران ... أصدقاء .. كلهم تكتلوا حول فراش « اجلال » يتبادلون الرأى والمشورة وهى مسجاة تلفها زرقة قاتمة لا تمت للأحياء بصلة !

وحضر الطبيب ، وكان لابد من نقلها الى المستشفى ، فالحالة خطرة جدا – حالة انتحار – وهو فسير



مستعد لان يتحمل مسئوليتها على عاتقه اذا ادت الى وفاة . وتلفت يسال :

ـ أين والدها ؟

وتلقى الاجابة من أكثر من فم :
ـ مات منذ سنة اشهر

وظهر عليه الحرج وخفت صوته قليلا وهو يبحث بعينيه قبل ان يقول :

ـ وأين والدتها ؟

وانبرت احدى الخادمات تجيبه
ـ خرجت منذ الصباح الباكر
ـ الا يمكن ان تستدعيها ؟

ـ لا أدرى ياسيدى أين ذهبت ، لم تخبرنى عن وجهتها . وقد اتصلت بصديقاتها جميعا ولكنى لم اجدها

وعقد الطبيب مابين حاجبيه دهشة وتفكيرا ثم سأل من حوله :

ـ أليس لها أقرباء : عم ، خال ، اى قريب ؟

ومرة ثانية أجابت الخادمة :

ـ ليس لها أقرباء فى القاهرة

وكان لابد أن تنقل الى المستشفى فورا ، وتصرف الطبيب ، ونقلت فى سيارة الاسعاف ، وأجريت لها على عجل عملية غسيل للمعدة والامعاء ، وتضافر الاطباء على اسعافها

●

وعادت اجلال الى البيت تحمل فوق كاهلها وقر عشرين ربيعا كأنها عشرون جيلا ! .. وقلب امرأة عجوز ، ونفسا ذابلة كسيرة .. واحست أنها مطالبة بتربية هؤلاء الصغار الذين تكبتهم الحياة وهم براعم صغيرة لم تتفتح بعد

ان عقلها يرفض التصديق ، رغم ان عينيها تؤكدان مارأت ، وبصمات الحياة القاسية تدمغ كل ما حولها بالواقع المرير ..

كان موت والدها المفاجىء صدمة مروعة قصمت ظهرها ، ولكن حبها لامها جعلها تتجرع الصدمة فى شجاعة لتقف الى جانبها تواسيها وتؤازرها فى حمل هذا العبء المضنى ، عبء تربية أخوتها الاربعة الصغار الذين لا يتعدى عمر اكبرهم العشر سنوات ، بينما أصغرهم فى الثانية من عمره

وكان « رشدى » خطيبها اكبر عون لهم فى مداومة السعى لانهاء كل مايتعلق بالميراث والمعاش . يرافق والدتها أينما حلت وذهبت ، وهى سعيدة راضية أن وجدت من يعين هذه الاسرة المسكينة فيما لا دراية لها فيه ، ولا علم لها به بعد أن ناصبهم أعمامهم العداء بسبب الميراث الملعون

كان يمر عليها فى الصباح الباكر ليصطحبها فى جولاتها ، ولا يعودان الا فى المساء ، وقد هدها التعب والارهاق ، لا تتحمل كلمة ابن أو بكاء طفل . وكانت اجلال تعمل على ابعاد الاطفال عنها حتى لايزيدوا فى ألمها وكربتها ، وتهيىء لها الراحة والطعام ، وتقف بين يديها ملبية أتفه رغبة من رغباتها كأنها أمر نافذ !..

شىء واحد كان يقلقها بين آن واخر ، هذا الشىء . هو احساسها بالتباعد من خطيبها رشدى ، الذى كانت تقصر فترات رؤيتها له شيئا فشيئا حتى أصبح حينما يحضر فى الصباح ، يتناول فنجان القهوة على عجل وهو يحث الام على الاسراع ، فاذا ماعادا فى المساء ترك والدتها ـ فى معظم الاحيان ـ عند باب البيت متعللا بكثرة مشاغله ، وشدة الارهاق ! وهو الذى كان يقضى معظم الامسيات بينهم ! ..

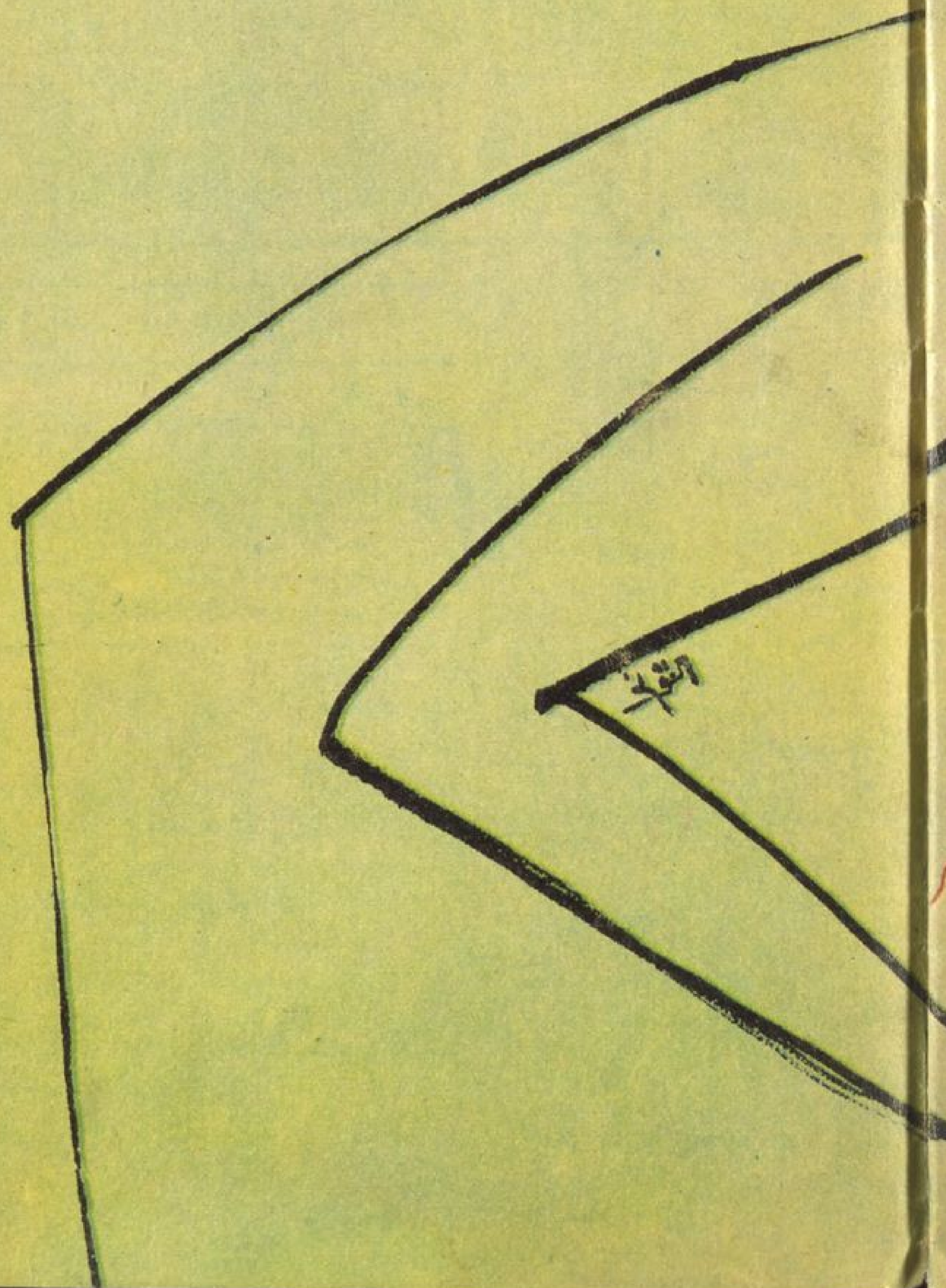
●

ولكنها لم تكن تفكر كثيرا فى تصرفاته مادامت أعمال والدتها على مايرام . وكانت تعزو أعماله تلك الى عدم توافر الجو الذى يسمح بتبادل الغراميات بينهما . ولا أقل من أن تغفر له هذا التباعد أمام تضحياته الكثيرة من أجلهم ، فكيف كانت تتصرف والدتها بدونه ..

والشىء الاخر ، انها كانت تعبد والدتها ، وحزنها ويأسها يسببان لها ألما لاحد له ، وكان لزاما عليها أن توفر لها جو الطمأنينة فى البيت كيلا تزيد فى متاعبها ، ومن غيرها أدرى بالحب الكبير الذى كان يربط بين والديها ، وذلك التعلق المجنون ، الذى كان يغلف حياتهما . ولم تكن سنوات الزواج الطويلة لتحد من ثوران هذا الحب ، أو تطفىء لهيبه!. وكم من مرة فاجأتهما يتبادلان قبلات منهومة فتتصنع الاحتجاج على هذا الغرام العنيف . وهما فى هذه السن ، فماذا تركا لها ؟ ! فيداعبها

شىء فى الدم

صوفى عبدالله



هذا الاسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٢٦ سبتمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٥٥ كارتون
٥ر١٠ بيرى ماسون
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ مارتن كين
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ ألحان والوان
٨ر٣٠ الكأس المسمومة
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ خلى بالك
٩ر٤٥ الهواه
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون
١١ر١٥ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٢٥ القراصنة
٩ر١٥ سيف الحرية (معادة)
٩ر٤٠ من برامجنا الغنائية
٩ر٥٥ مغامرات مافريك
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاربعاء ٢٧ سبتمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٢٠ كارتون
١٢ر٣٥ ابن الغابة
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ بوناترا
٦ر٠٠ تيبر ماجى مولى
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ رأى الشعب
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ انت مين ؟
٩ر٤٥ أغان
٩ر٥٥ مغامرات فى هاواى
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربى جديد
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ أغان
٨ر٣٥ دوبى جيليس
٩ر١٥ بو أبوت ولوكوستيللو
٩ر٤٠ مقتطفات من الجرائد العالمية
١٠ر٠٥ تمثيلية
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الخميس ٢٨ سبتمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ مغامرات مافريك
٦ر٢٠ أغنيات مختارة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ ألحان والوان
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية (حلقة جديدة)
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ رجل العدالة
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٥٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء

شىء فى الدم .. ((بقية))

والدها بانهما سيظلان دائما شابين حتى ولو بلغا من السن عتيا !..

●

تستطيع اجلال ان تغفر لامها اى شىء الا هذا الذى رأته عيناها ! . فاذا كان خطيبها أحمق ،فليست هى بالمرأة التى تتساهل مع نفسها وترتكب هذه الحماقات ! بل هذه المهازل ! ..

كيف ؟ ! كيف بالله يمكن أن تسمح لهذا الطفل أن يتصرف معها هذا التصرف الوقح ؟!

العله كان يقبلها قبلات الابن البار ؟ !

وتهز اجلال رأسها فى يأس مر ليتها تستطيع ان تصدق ذلك .. ليت قلبها يطاوعها فى تحويل هذا المنظر المؤذى الى حنان الامومة ، وحب البنوة ! .

وتضرب جبهتها فى ثورة ، وتغلق عينيها بعنف ، رغبة منها فى محو هذا المشهد الذى لا يترك لها راحة فى الليل والنهار ..

ان فزع أمها برؤيتها امامها ، والارتباك الذى تخبط فيه خطيبها ، لهما اكبر دليل على صدق الرؤيا!.. ثم . مامعنى تركها لبيتها وأطفالها ، واختفاء خطيبها ؟ ألعلها لا تستطيع مواجهتها بعد أن فقدت اعتبارها فى نظرها ؟

وتحس بقبضة تعتصر قلبها وهى تناديها من قلب صريع :

ـ عودى يا أماه ، عودى الى بيتك واطفالك ، فلاجل حبنا الكبير لك مغفورة جميع خطاياك

وتلفها دوامة الحياة فى ثناياها ، وتشعر بهول الحمل الذى وضع فوق عاتقها ، وصورة أمها تلح على خاطرها ، ؟ وحنينها اليها يزداد مع الايام

ومرض أخوها الصغير ، وسار يهذى طالبا أمه ، وتفاقمت عليه العلة ، ووقف الاطباء حيارى أمام الطفل المحتضر ، ودموع اجلال لا تجف طالبة من المولى أن يضع فى قلب أمها الرحمة فتلبى نداء ابنها الذى يعالج سكرات الموت

وفى فجر اليوم التالى ، اسلم الطفل الروح ..

وأمام سريره وقفت كالملتائة لا تدرى ماذاتصنع . واذا بأمها تدخل عليها ، هادئة ! ساكنة ! كأنما الطفل المسجى أمامها ليس ابنها ! . وتقدمت منها ، وأخذتها فى حضنها ، وراحت تربت على ظهرها وشعرها مواسية حانية ! ..

والى هذه اللحظة ، كانت اجلال تحت وقر فجيعتها لا تدرى بما يدور حولها . وحينما وجدت نفسها بين أحضان أمها ، أعاد اليها هذا الصدر الذى طالما نعمت بحنانه . بعض هدوئها وأعاد الى ذهنها صفاءه

وبدلا من أن تشعر بحنان يسرى من هذا الصدر اليها ، اذا بها تحس به أجوف خربا ، لاتربطها به رابطة قرابة ، ولا وشيجة امومة !.. هذه السيدة غريبة عنها تماما ، لا صلة بينهما ولا قربى ! ..

وابعدتها بيدها ، ونسيت مصابها ،

١١ر مسرحية بطولة اسماعيل يس
١ر تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠ الافتتاح
٨ر نهضتنا
٨ر١ أطفالنا
٨ر أغنية
٨ر الرجل الخفى
٩ر تمثيلية (برامج مسجلة)
٩ر اغان
٩ر صراع الحياة
١١ر انتهاء ارسال القناة ٧

الجمعة ٢٩ سبتمبر

١ر الافتتاح والتفاصيل
١ر القران الكريم
١ر١ انت مين ؟
١ر٤ نور على نور
٢ر الفيلم العربى
٤ر جنة الاطفال
٤ر٣ مع العائلة
٥ر طريق الشر
٥ر الهواه (اعادة الثلاثاء)
٦ر٣ فى عالم الحيوان
٦ر٤ أكروبات
٦ر٥ أخبار اخر الاسبوع
٧ر٢ معلومات وحقائق
٧ر٥ أغان مختارة

القناة رقم ٥

٨ر سهرتنا الليلة
٨ر نافذة على العالم
٨ر١ رحلة مع الانغام
٨ر٣ تمثيلية
٩ر أهم الانباء والقاعدة الشعبية
٩ر١ سير لانسلوت
٩ر٤ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤ اخر الانباء

جعلت تقلب فيها النظر غير مصدقة ،
هذه المرأة أما لهـذا الطفل!
لسجى وكانت يوما تحتل قلبهـا
عواطفها !.
كيف نضب حبها هـكذا ؟ ..
لدرى ! ..
وادارت لها ظهرها ، واسقطتها
ن حياتهـا .. نسيت وجودها
تركزت عواطفها فى أخيها الصغير
راحت تنعيه فى حسرة والم
ولم تستطع الام أن تقترب من
بنتها مرة ثانية ، واحست بنظـرة
رجس وتباعد فى عيون اطفالها كلما
حاولت ضم احدهم اليها ..
وبين زحمة المعزين اختفت من
لبيت ، وباختفائها ، ماتت آخـر
اطفة كانت تربط أهل الدار بها
واحست اجلال انها تخففت من
نين موجع كان يسيطر على حياتها ،
لكنها لم تسر لزواله بل خلف فى
عماقها مرارة لم يستطع أى شىء فى
لحياة ـ بعد ذلك ـ أن يخفف من
عم هذه المرارة ، او يمحوها من
اكرتها ... مرارة تسرى فى العروق
ع دمها ...

١١ر٠٠ القضية المشهورة
بطولة يوسف وهبى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضتنا
٨ر٢٠ رجل المخاطرات
٨ر٤٥ حول العالم
٩ر١٥ باليه
٩ر٣٠ الاصابع الخمسة
١٠ر٣٥ المسرح الصامت
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السبت ٣٠ سبتمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فليكا
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ الفارس شايان
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ سيف الحرية
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوربى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ مصارعة حرة
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ الرجل الغامض
٩ر١٥ جريمة فى باريس
٩ر٤٥ أغانى
٩ر٥٥ ٧٧ شارع سن ست
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاحد أول اكتوبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ مقتطفات من الجرائد العالمية
٥ر٣٥ الطريق الى المعرفة
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ بو آبوت ولوكستيللو
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ الحان وألوان
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مع الناس
٩ر٣٠ أغان
٩ر٤٠ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ الاشقياء الصغار
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ تليفون ٩٩٩
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاثنين ٢ اكتوبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ من برامجنا الثقافية
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ كابتن جريف
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مجلة المرأة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ مسرح رقم ٧
٥ر٣٥ الكنز
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ نجمك المسرحى المفضل
٦ر٣٠ أطفالنا
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ نور على نور (الجمعة)
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردن
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربى جديد
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ ابن الغابة
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ أحب لوسى
٩ر١٥ مع الموسيقى العربية
٩ر٤٥ أغان
٩ر٥٥ مغامرات شارع بوربان
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

من ذكريات صحفى قديم

سميرة خلوصى شرعت فى قتلى



لعلكم توافقوننى على ان ذكريات الفنانين اقرب الى قلم الصحفى من اذهان الفنانين انفسهم. اننا نعيشها تجربة فقط . ومن خلال الحواس الثلاثة نستعيد معكم طرفا من الذكريات الضاحكة فى الوسط الفنى

عندما اخرج يوسف وهبى فيلم « جوهرة » . وهو اول فيلم تقوم ببطولته المطربة نور الهدى .. اراد يوسف أن يحيط هذا الفيلم بدعاية ضخمة وبأقل تكاليف ممكنة . ومن وسائل هذه الدعاية التى لجأ لها يوسف وهبى .. انه استخدم عددا كبيرا من الكومبارس للاتصال تليفونيا بأكبر عدد ممكن من العائلات والفئات وأصحاب المهن .. ليدور بينهم الحديث التالى :

● آلو ..

– آلو .. مين

● فيلم جوهرة بطولة يوسف وهبى ونور الهدى فى سينما الكورسال . والحقيقة أن هذه الوسيلة لاقت نجاحا كبيرا ، أعجبت به انا وبعض الزملاء . فلما التقينا بالاستاذ يوسف وهبى فاتحناه فى امر هذا الاسلوب الجديد ، واثنينا عليه .. لكن يوسف تظاهر أمامنا بألا علم له بهذا الموضوع .. واستنتج – من باب التمويه طبعا – أن الجمهور هو الذى يتطوع بهذه الدعاية لشدة اعجابه بالفيلم

وفى اليوم التالى دق جرس التليفون فى منزل يوسف وهبى وكان يسكن فى شارع عماد الدين . وكان المتحدث أحد الزملاء الذى أراد أن يكشف « ابو حجاج » قال الزميل :

● آلو ..

ورد يوسف :

– مين يا افندم ؟

● هنا سينما الكورسال

– عايزين ايه ؟

● عاوزين نبلغ حضرتك ان فيلم « جوهرة » يعرض فى سينما الكورسال . ونرجو حجز تذاكركم مقدما

– انت عارف بتكلم مين ؟

● ايوه يا افندم .. باكلم يوسف « بيه » وهبى

— لكن أنا قلت تتصلوا بالناس مش تتصلوا بى يا أغبيا

وقبل أن يضع يوسف سماعة التليفون ، ضحك زميلنا الصحفى وكشف عن شخصيته ! وعندئذ تظاهر يوسف وهبى باعجابه بهذا « المزاح » .. لكنه بعد ذلك عاد الى خصومته مع الصحفيين وراح يشن عليهم حربا فى مجالسه الخاصة ..

●

منذ اكثر من ١٥ عاما كان من بين ممثلات الشاشة المشهورات ممثلة جميلة جدا اسمها سميرة خلوصى . وكانت اول بطلة لاول فيلم قام ببطولته عبد الوهاب منذ ٢٥ عاما هو فيلم «الوردة البيضاء» والحادث الذى أرويه وقع عام ١٩٤٧ . فقد ذهبت الى الممثلة المذكورة لكى أكتب معها حديثا لاحدى المجلات الفنية . وبعد انتهاء الحديث ارادت ان تبالغ فى اكرامى فقررت ان توصلنى بسيارتها الجديدة الى ادارة المجلة . ولم اكن أعرف يومها أنها لا تزال تتعلم قيادة السيارات . فركبت باطمئنان الى جوارها . وفى الطريق سألتنى :

— ايه اللى هناك ده ؟

— دا ترام

فقالت وهى تصرخ :

— يا خبر اسود .. وح أحود ازاى ؟

— هوه انتى مابتعرفيش تسوقى ؟

ولم تجب !

ضاعت اجابتها فى زحمة الاغماء الذى أصابنى . فلما أفقت من اغمائى وجدت زحاما شديدا حول السيارة . وتحسست جميع أجزاء جسمى فوجدتها سليمة . اذن ما سبب الزحام ؟ وفجأة وجدت شابا ينام أمام عجلات السيارة وهو يتأوه :

— آه يا رجلى .. آه يا راسى .. آه يا ضهرى

ومن عجب أن الممثلة الفاتنة كانت تبتسم وكأنها لم « تدهس » شابا بسيارتها . ومن العجب أيضا أن جميع الواقفين تطوعوا بالشهادة ضد الشاب الذى يموت. الوحيد الذى قرر فى هذه اللحظة أن يشهد ضد الممثلة وضد الناس هو العبد لله . ولكن قرارى تبخر تماما حين امتدت يد الممثلة بخمسين قرشا تناولها الشاب النائم فقام على الفور يشكر لها هذه المنحة . وراح يعدو مسرعا وكأن شيئا لم يحدث له على الاطلاق

اما انا فقد اسرعت بالقفز الى اول ترام .. قبل أن تصر الممثلة على المبالغة فى كرمها « القاتل » !

●

خلف دار الاوبرا مقهى قديم اسمه « قهوة الشرق » . كان هذا المقهى فى وقت ما ملتقى اهل الفن ، والمعجبين بالفنانين ، وهواة التمثيل والغناء . وكان من بين هؤلاء الهواة « مطرب » يحاول جاهدا أن يغنى فى محطة الاذاعة لكن المرحوم مصطفى رضا مستشار الموسيقى بالاذاعة كان يرفضه دائما لضعف صوته . وبالطبع كان المطرب الهاوى لا يكف عن الشكوى من مصطفى رضا . لدرجة أن احد أصدقاء مصطفى رضا ممن يرتادون هذا المقهى تأثر بشكواه فقرر أن يتوسط له لدى صديقه مصطفى رضا . قال له هذا الرجل :

— انت بتغنى كويس يا استاذ ؟

ورد عليه المطرب :

— العينة بينة . اسمعك

وتناول العود وراح يغنى

وفجأة .. ارتفعت يد الرجل بالحذاء .. وانهال ضربا على المطرب الذى اندمج بسرعة . كان الرجل سكران وهو يضرب ويصرخ فى آن واحد :

— دى مغنى دى ؟ دا صوت ده ؟ مصطفى رضا عنده حق !

وتدخل البوليس لينقذ المطرب المسكين الذى سال الدم من رأسه

وفى مساء اليوم التالى تذكر الرجل انه اعتدى على المطرب .. وأن الخمر هيأت له اسلوبا لا يجب ان يستعمله ضد الناس .. فقرر من جديد أن يسترضيه .. وأن تكون الترضية عملية ، فيأخذه من يده الى مصطفى رضا ويوصيه حقيقة به . وكان .. وبعد سنوات كان هذا المطرب من المع المطربين

●

فى احدى الحفلات الانتخابية أيام زمان .. نظم احد المرشحين حفلا اعلانيا ودعا اليه زعماء الحزب الذى ينتمى اليه ، وحرص على أن يدعو اليه بعض مندوبى الصحف ليشهدوا تأييد الناس لترشيحه ومبادىء حزبه . وعرفت ان هذا الحفل سيشترك فى احيائه أيضا عدد كبير من المطربات والمطربين من باب الدعاية . وذهبت خصيصا لاسجل ريبورتاجا عن استخدام السياسة للفن فى الانتخابات

المهم .. كان عبد الغنى السيد واحدا من مطربى الحفل . وصعد عبد الغنى فوق المسرح الصغير ليغنى احدى اغنياته المشهورة . ولم تكد الموسيقى تعزف بداية الاغنية .. حتى قامت معركة حامية بين المرشح وأنصار مرشح آخر . المهم — برضه — ان كرسيا صاروخيا انطلق من يدى احد المعتدين الى رأس المطرب عبد الغنى السيد فأسقطه على خشبة المسرح . وسال الدم من رأس عبد الغنى . وبوقوع عبد الغنى هدأت المعركة بعد أن تدخل البوليس . واصر صاحب الحفل على ان تواصل الفرقة غناءها . واصر على أن يغنى عبد الغنى من جديد . ووقف عبد الغنى مرة أخرى على المسرح مربوط الراس . ودون أن يختار الاغنية التى سيغنيها .. راحت الفرقة الموسيقية تعزف له اللحن المشهور :

هوه دا يخلص من الله

وكان اختيارا معبرا من الفرقة بعد أن أصابهم رذاذ المعركة دون ذنب .. الا ذنب احياء الحفل من باب الدعاية !

●

جاء وقت على المسارح الاستعراضية ، كان لها مكانة كبيرة عند الجمهور . وكانت الصحف تهتم بنشر أنباء هذه المسارح وراقصاتها . وكان بعض المعجبين يحلو لهم أن يداعبوا الراقصات مداعبات ثقيلة ، الامر الذى كان يضطر الراقصات فى بعض الاحيان الى الدفاع عن أنفسهن بالايدى والاظافر والالسنة الحادة

ومن هذه المداعبات اطلاق الاسماء الغريبة على شهيرات الراقصات ، مثل رتيبة الجدع وعواطف رصيف وسعاد اهرش راسك وأمينة سلف وفتحية فجل الى آخر هذه الاسماء التى يستوحيها الصحفيون من خلال حوادث معينة لها علاقة بهؤلاء الراقصات

وحدث ذات مرة ان كنت أسير فى شارع عماد الدين ، فوجدت راقصة مشهورة وقتذاك اسمها سعاد عبده . وجدتها تناقش بائع صحف مناقشة عنيفة حامية .. وسمعتها تهدده بفتح رأسه اذا لم يغرب عن وجهها فورا . وبطبيعة الحال استوحيت من هذا الموقف اسما لهذه الراقصة . اطلقت عليها اسم «سعاد روسيات» وشاع الاسم وانتشر حتى وصل الى سمع الراقصة نفسها . وبطبيعة الحال ايضا راحت الراقصة تتقصى وتتحرى عمن أطلق عليها هذا الاسم . وذات يوم كنت جالسا فى مقهى الفن الذى كان يقع قرب مسرح الريحانى . وفوجئت « بسعاد روسيات » تدخل .. ودون أى مقدمات اقتربت منى .. وامسكت براسى .. وبعدها فقدت وعيى تماما . حتى اذا أفقت من « الروسية » العنيفة .. وجدتها تقف أمامى وهى لا تزال تصرخ وتتوعد :

— علشان الاسم يبقى على مسمى .. يا .. حضرة !

ح ٠ ع









الفيس والحب !

ملك « الروك أندرول » يرقص هذه الايام على شفاه الناس. يتدحرج الفيس بريسلى على ألسنة الاشاعات . الهمسات تؤكد أنه واقع فى غرام النجمة تيوزداى ويلد. وأن الزواج أصبح وشيك الوقوع. والصورة التى تجمع بينهما هى «الإيمانات المغلظة» لهذه الاشاعات



تليفزيون

.. هل ينتظر ان يحل التليفزيون الراديو ؟

القاهرة : علي احمد السيد

■ ما ينتظرش . فلكل منهما ص لا غنى عنها

بلاد بره

.. لماذا لا نرى البرامج الخارجية شاشة التليفزيون مثل برامج اليا وأمريكا ولبنان وغيرها ؟

شبرا : آنسة ليلى

■ لان محطات الارسال لا تصل الى من ٣٠ كيلو مترا والله أعلم

شنو

.. ما بتفهم شنو ويهك عوي ؟

الكويت : شيطانة السالمية

■ لا وحياتك .. حا أغشك ؟

مين ؟ ..

.. مين قال لك تسكن فى تنا ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ النمرة غلط ...

هذا وذاك

.. يقول فريد الاطرش فى احدى نيه : « الحياة حلوة للى يفهمها » اغنية « نجوم الليل » يقول : ومين قال الحياة حلوة وفيها الظلم قسوة » فكيف نوفق بين هذا ك ؟

بغداد : فاضل حسين الخفاجي

■ مش ضرورى توفق بين « هذا ك » وتتعب نفسك !

حب

.. هل تعرف انى متزوج منذ ستة شهور وحتى الآن لم اظفر ة من زوجتى ؟

الناصرية : ع . أ . م .

■ طب أسكت ولا تقولش لحد على ك !

حدوة

.. لماذا يعلق الناس حدوة الحصان ابواب البيوت ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ تطبيقا لمثل قديم يقول : «كعب يل يجلب الخير » ..

تحية

.. كانت برامج الاطفال فى عيد الثورة في الاذاعة بالغة حد الروعة . تحياتي للاذاعة

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ الاذاعة ترد لك التحية مع الفوائد والمصاريف

هل يصح

.. هل يصح انكم تنشرون صورة لصاحبة اجمل ساقين فى هوليوود ولا تنشرون صورة الساقين ؟

الجيزة : بيير بونار

■ معلهش . نشرنا الصورة للنصف الاعلى .. والبقية تأتى !

قبلات

.. هل قبلت فريد الاطرش بالنيابة عنى زى ما قلت لك ؟

القاهرة : عونى وديع اسعد

■ لا ..

هدايا

.. لماذا تقتصر هدايا الكواكب على نجوم السينما ؟ لماذا لا تشمل نجوم المسرح والادب والقصة ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم شاهين

■ معقول ..

يوم سعيد

.. كان اول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة فيلم « يوم سعيد » لا فيلم « ممنوع الحب » كما ذكرتم

الكويت : لؤلؤة البحرين

■ يا ستى زى بعضه .. يعنى غلطنا فى البخارى ؟

سناء

.. سناء جميل ممثلة ممتازة ، ولا تباريها ممثلة اخرى على شاشة السينما، لماذا لا يستغل السينمائيون هذه الطاقة الفنية الهائلة ؟

القاهرة : على ادهم خلاف

■ اسأل السينمائيين النائمين ..

اعداد

.. هل اعداد الكواكب القديمة تباع بالعدد ؟

المنصورة : ا . م . م .

■ لا .. بالمتر !

اسم

.. كتبت رواية بوليسية سينمائية بس مالهاش اسم .. عندكش اسم ؟

مصر القديمة : مؤلف جديد

■ سميها على اسم جدك عشان تعيش !

زوغان

.. كلما خطبت فتاة ، وفاتحتها فى الزواج زاغت منى وتزوجت بغيرى .. هل تعرف السبب ؟

القاهرة : ح . ح . أ .

■ لو امعنت النظر فى المرآة .. جايز تعرف السبب !

صحوة

.. اهدى قصيدتى « صحوة » الى مجلة الكواكب الزاهرة

لبنان : نور الدين الخطيب

■ شكرا على هذه الدرة اليتيمة .. وكنا نود نشرها لولا أن العين بصيرة وصفحات الكواكب قصيرة

اهداء

.. اهدى اغنية « يا طير يا طاير» الى زوجتى الحنون فى وطنى طرابلس لبنان

كوماس . غانا :

عبد الحميد البارودى

■ تكرم يا أخا العرب !

ماكياج

.. انا لا احب شكل المطربة التي تظهر بماكياج ثقيل على شاشة التليفزيون ، انها تبدو كعروسة المولد

القاهرة : آنسة وجيدة الحامولى

■ وحياتك ولا أنا !

جلد الثعبان

.. اذا كنت شاهدت « جلد الثعبان »فارجو ان تحكم على شخصية «جوان وود وارد » هل هى مخبولة ام عاقلة ؟

القاهرة : سيد عبد الشافى منصور

■ لم تكن مخبولة ولا حاجة .. دى أعقل منى ومنك !

مقابلة

.. اريد مقابلتك بأى طريقة

مشتول : صلاح شويل

■ طيب ما تقابلنى يا أخى .. مستنى ايه ؟

بدل

.. ماذا يفعل فريد الاطرش بالبدل القديمة ؟

القاهرة : ن . ن .

■ بيقلبها ويلبسها ع الوش التانى

تقليد

.. لماذا يقلد المطربون الجدد عبد الحليم حافظ ؟

الزمالك : عفريتة شقراء

■ أمال عايزاهم يقلدوا مين ؟.. عمر الجيزاوى ؟

لحن

.. متى تغنى أم كلثوم الاغنية التى لحنها لها عبد الوهاب ؟

الاسكندرية : آنسة طماطم

■ فى الموسم القادم ..

هند

.. من اين احصل على صورة هند رستم ؟

المنصورة : جات

■ من هند رستم

جمال وطروب

.. كيف تزوج جمال بزوجته طروب ؟ اكان زواجهما وليد حب ؟. ام غير ذلك ؟

طرزان الركبية : رجب الشريف

■ و « غير ذلك » دى تبقى ايه ؟

مديحة

.. لماذا لا تظهر مديحة يسرى فى افلام جديدة ؟

السيد حامد عوض

■ وهيه فين الافلام الجديدة ؟

صراخ

.. لماذا تصرخ نجاح سلام حين تغنى « بدى عريس » ؟

بور سعيد : فتحى ابو الليل

■ معذورة يا أخ !

جواز

.. بلغنا ان فريد الاطرش خطب وسيتزوج .. هل صحيح ؟

الكويت : أ . ك .

■ جايز يخطب .. ولكنه لن يتزوج !

الى طرزان المزيف

اتصل بنا كثير من الفنانين يشكون من مخلوق يمتاز بثقل الدم ، يتصل بهم منتحلا اسم « طرزان الكواكب » ويتحدث اليهم تليفونيا بطريقة مزعجة ليسألهم اسئلة سخيفة تثير الاعصاب ، وأحيانا يتوعد ويهدد بعبارات بذيئة

وطرزان الكواكب يحذر الطرزان المزيف من هذا العبث، ويرجو أصدقاء الفنانين ان يبلغوا البوليس بامره حتى يضع حدا لهذه المعاكسات السمجة ..

طرزان